كلية التربية **جامعة العريش**

مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة السادسة – العدد السادس عشر –أكتوبر ٢٠١٨م)

j_foea@aru.edu.eg

الإشراف العـــــام

أ.د. رفعت عمر عزوز	عميـد الكلية (رئيس مجلس الإدارة)
أ.د. السيد كامل الشربيني	وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (نائب رئيس مجلس الإدارة)

هيئة التحرير

أ.د. محمد رجب فضل الله	رئيس التحرير
أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	مدير التحرير
د. كمال طاهر موسى	عضو
د. أسماء حسن صبَّاح	عضو

الإشراف المالي والإداري

أ. محمد إبراهيم محمد عريبي	المسؤول المالي
أ. أسماء محمد علي الشاعر	المسؤول الإداري

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٢، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث المُحكم بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة. (الزيادة بحد أقصى ١٠ صفحات برسوم إضافية). ولا يزيد البحث المُستل عن (٢٠ صفحة) (الزيادة بحد أقصى ٥ صفحات برسوم إضافية).

٥. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٦. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث.

٧. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٨. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر أم لم يقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

٩. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين، أو يزيد عدد صفحاتها عن ٣٥ صفحة شاملة الصفحات الزائدة، أو (٢٥ صفحة للبحث المُستل)

١٠. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر.

١١. يسهم الباحث في تكاليف نشر بحثه، ويتم تحويل التكلفة على الحساب الخاص بالمجلة. يجب إرسال صورة عن قسيمة التحويل أو دفع المبلغ، مع البحث الكترونيا. التكاليف تشمل: مكافأة التحكيم، وتكلفة الطباعة والنشر، والحصول على نسخة من العدد، وعدد (٥) مستلات من البحث المُحكم، و (٣) من البحث المُستل.

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة، وسداد الرسوم المقررة.

قواعد التحكيم بمجلة كلية التربية بالعريش

فيما يلي القواعد الأساسية لتحكيم البحوث المقدمة للنشر بمجلة كلية التربية بالعريش

القواعد عامة:

١. مدى ارتباط موضوع البحث بمجال التربية.
٢. مدى مناسبة الدراسات السابقة، وإبرازها لرؤى متعددة.
٣. درجة وضوح أسئلة وأهداف البحث.
٤. مستوى تحديد عينة ومكان البحث.
٥. درجة إتباع البحث لمعايير التوثيق المحددة في دليل رابطة علم النفس الأمريكية، العدد السادس.
٦. احتواء قائمة المراجع على جميع الدراسات المذكورة في متن البحث والعكس أيضاً صحيح.
٧. حدود الدراسة، وتبريراتها.
٨. سلامة تقرير البحث من الأخطاء اللغوية المتعلقة بالنحو والإملاء وكذا المعنى.
٩. تكامل جميع أجزاء تقرير البحث، وترابطها بشكل منطقي.

قواعد الحكم على منهجية البحث:

١. تحديد الفترة الزمنية للبحث.

٢. تحديد منهجية مناسبة للبحث.
٣. تبرير إجراءات للاختيار في حالة دراسة الأفراد أو الجماعات.
٤. تضمين البحث إطاراً نظرياً واضحاً.
٥. توضيح الإجراءات المتعلقة بالجوانب المهنية الأخلاقية مثل: الحصول على موافقة المشاركين المسبقة.

قواعد تحكيم الإجراءات:

١. شرح وسائل جمع المعلومات بوضوح، والعمليات المتبعة فيها.
٢. تحديد وشرح المتغيرات المختلفة.
٣. ترقيم جميع الجداول والأشكال والصور والرسوم البيانية بشكل مناسب وتبويبها والتأكد من سلامتها.
٤. شرح عملية التحليل المتبعة ومبرراتها، والتأكد من اكتمالها وسلامتها.

قواعد الحكم على النتائج:

١. عرض النتائج بوضوح.
٢. توضيح جوانب الاختلاف في حالة تعارض نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة.
٣. اتساق الخاتمة والتوصيات مع نتائج البحث.

محتويات العدد (١٦)

الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
	قيادة ودماء جديدة ... قيم وسياسة ثابتة	هيئة التحرير	
	مقال العدد		
	بنوك الأسئلة والتصحيح الإلكتروني: التطوير الحقيقي لمنظومة تقويم تحصيل المتعلمين المتطلبات والإجراءات التنفيذية	د/ محمد محمد فتح الله أستاذ القياس والتقويم والإحصاء النفسي والتربوي المساعد – رئيس وحدة التحليل الإحصائي بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي.	13-46
	بحوث ودراسات محكمة		
١	أثر استخدام استراتيجية حوض السمك في تنمية مهارات التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية	د.أمل سعيد عابد محمد مدرس المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية– كلية التربية–جامعة العريش	49-96
٢	The Effectiveness of Using the SCAMPER Model in Enhancing EFL Learners' Essay Writing Skills and their Attitudes towards it	Dr. Mahdi M. A. Ibrahim Assistant Professor ،of TEFL Dept. of Curriculum & Instruction Faculty of Education, Arish University	97-134
٣	الفروق في جودة الحياة لدى الطلاب من ذوي الإعاقات الحسية في ضوء	د/ دينا محمد أحمد محمد	135-185

	بعض المتغيرات	**مدرس التربية الخاصة كلية التربية –جامعة قناة السويس**	
بحوث مستلة من رسائل علمية			
١	**فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الوسائط المتعددة في تنمية الذكاء الوجداني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية**	مرفت عبد الله لافي رفاعي معلم أول حاسب آلي شمال سيناء	189–222
٢	**"تصور مقترح لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في فعالية إدارة المدارس الابتدائية بشمال سيناء "**	خالد بكري ضرار إبراهيم دكتوراه في الإدارة تعليمية	223–257
٣	**فاعلية برنامج قائم على الدعامات التعليمية في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى التلاميذ الضعاف لغويًا بالمرحلة الابتدائية**	م.م.أمل إسماعيل محمد علي كلية التربية – جامعة العريش	259–292

"تصور مقترح لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المدارس الابتدائية بشمال سيناء "

إعداد

الباحث : خالد بكرى ضرار إبراهيم

درجة الدكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص إدارة تعليمية)

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحقيق فعالية إدارة المدارس الابتدائية بشمال سيناء، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٥٠) مديراً ووكيلا ومعلمين بالمدارس الابتدائية بالإضافة لبعض الإداريين بمعامل الحاسب الآلي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى : أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد إدارة المدرسة فى أنجاز الكثير من الأعمال، كما انها تقدم خدمات سريعة باقل وقت وتكلفة، واستخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدى لسرعة تخزين المعلومات واستدعاء البيانات المطلوبة فى اى وقت، كما أتضح وجود القصور التكنولوجي بالعديد من المدارس ويرجع ذلك لضعف الوعى لدى الإدارة المدرسية بأهمية تكنولوجيا المعلومات ، واشتملت الدراسة على ست فصول الأول الاطار العام، والثاني الأسس النظرية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمدارس الابتدائية، و الثالث استخدام تكنولوجيا المعلومات لتفعيل إدارة المدرسة، و الفصل الرابع الفلسفة التربوية والتنظيمية لإدارة المدرسة الابتدائية ، و الخامس الدراسة الميدانية وتحليل النتائج وتفسيراتها، وفي الفصل السادس تم وضع التصور المقترح لاستخدام تكنولوجيا المعلومات لتحقيق فعالية ادارة المدارس الابتدائية بشمال سيناء.

"تصور مقترح لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في فعالية إدارة المدارس الابتدائية بشمال سيناء "

خالد بكرى ضرار إبراهيم
دكتوراه في التربية تخصص (إدارة تعليمية)

مقدمة

فى ضوء التطور السريع والمتلاحق الذى يشهده العصر فى تقنيات التعليم وما نعيشه من تطوراً سريعاً فى جميع الميادين التى تجوب حولنا وما انعكس على الحياة عامة ،واصبح معدل التغير أكبر من معدل اللحاق بالتطور أو حتى مجرد توقعه، وهذا الوضع هو الذى زاد من تعقيدات المشكلات أمام الإنسان، ووضع فى طريقه تحديات أكبر من إمكانياته التقليدية .وفى هذا الوقت أصبحت عملية توظيف تكنولوجيا المعلومات مطلب ملح فى العملية التعليمية عامة وإدارة المدرسة الابتدائية خاصة، وهذا يتطلب من المؤسسات التعليمية أن تعى تكنولوجيا المعلومات وتتفهم دورها فى تنظيم وجودة الإدارة المدرسية الفعالة .

وبناءً على المشكلات وجوانب القصور المتعددة التى تجوب إدارة المدرسة الابتدائية ظهرت اتجاهات حديثة ربما تفيد فى التغلب على هذه المشكلات ، والقضاء على القصور الموجود بها . من هذه الاتجاهات المعاصرة التى ظهرت فى علم الإدارة ما يسمى بالتكنولوجيا الادارية الحديثة حيث أنها من أهم الصيغ التى فرضت نفسها على الساحة التربوية منذ منتصف القرن العشرين تقريباً . فقد تغيرت نظرت العديد من الدول المتقدمة والنامية على السواء، وادركت الدور الذى يمكن أن تقوم به التكنولوجيا الإدارية فى تجويد العمل الإداري بالمؤسسات التعليمية، ومنها إدارة المدرسة الابتدائية ، وحيث أن تكنولوجيا المعلومات من أهم أساليب التعليم الحديثة فهى تساعد فى حل مشكلة الطلب المتزايد على التعليم لأنها تزيد من فاعلية التعليم من خلال توظيف الإدارة الإلكترونية واستغلالها فى تفعيل الإدارة المدرسية [١].

---

(١) نور الهدى احمد محمد :تطوير الإدارة الالكترونية فى التعليم العام فى ضوء متطلبات المجتمع الشبكى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، معهد البحوث والدراسات التربوية ، ٢٠١٣م ، ص ٦٠ .

من المؤكد أن تكنولوجيا المعلومات يمكن أن تقوم بدور رئيسي فى تطوير العمل الإداري والفني بالمدرسة الابتدائية وغيرها من مدارس التعليم قبل الجامعي ، إذ يمكن لها أن تحول جميع الأعمال الإدارية والفنية ذات الطبيعة الورقية إلى أعمال ذات طبيعة إلكترونية، باستخدام مختلف التقنيات الإلكترونية [٢]. أي تحويل إدارة المدرسة الابتدائية إلى الاستخدام المحدود للأوراق، حيث تستخدم الإدارة البريد الإلكتروني، والأرشيف الإلكتروني، والمفكرات الإلكترونية بدلاً من أوراق وسجلات، والإدارة الإلكترونية إدارة بلا تنظيمات ولوائح جامدة ، وتعتمد على

إدارة الملفات بدلاً من حفظها، واستعراض المحتويات بدلاً من قراءتها ، والبريد الإلكتروني بدلاً من الصادر والوارد [١].

علاوة على ذلك استخدام تكنولوجيا المعلومات فى المدرسة الابتدائية يساعد على تحويل العمل اليدوي إلى عمل إلكتروني، وتوفير قواعد بيانات خاصة بكل الطلاب والعاملين وأعضاء هيئة التدريس ، وما يتعلق بهم من معلومات ، وتنفيذ ونشر أعمال المدرسة إلكترونياً ، ومتابعة المراسلات مع الجهات المختلفة داخل المدرسة وخارجها إلكترونياً على شبكة الأنترنت وإتاحة الفرصة لأولياء الأمور للوقوف على المستوى التعليمي لأبنائهم وأبداء الرأي نحو أداء المدرسة الأكاديمي ووضع الجدول المدرسي وتوزيعه على المعلمين إلكترونياً ، وتمكين العاملين والطلاب من أنجاز أى خدمة فى أى وقت ومن أى مكان عن طريق موقع المدرسة الإلكتروني على شبكة الأنترنت وتمكين متخذي القرار بالإدارات التعليمية والمديريات والوزارة من الحصول على تقارير دقيقة وسريعة عن حال المدرسة والعملية التعليمية فيها، عن طريق ربط الأعمال الإدارية بالمدرسة بشبكة واحدة لتوحيد البيانات التى تخص المدرسة ، مما يساعد هذه

مسلم محمد عليوه ومحمد أحمد عوض : الإدارة الإلكترونية في المدرسة الثانوية العامة بين الواقع)٢(والمأمول ، دراسة ميدانية على منطقة المدينة المنورة ، مجلة كلية التربية ، بنى سويف ، العدد (٦) ، مجلد (١) ، يونيه ٢٠٠٦م ،ص ٢٦.

1- N. Skonars, Educating with the Internet - Using Net Resources at School and Home, Masschusetts, Charies River Media , 1999 , p.65 .

الجهات (الإدارة والمديرية والوزارة) على اتخاذ القرار السليم على اساس موضعي [٢].

وانطلاقاً من أن المدرسة الابتدائية مرحلة مهمة فى التربية والتنشئة لكافة أفراد المجتمع وإعدادهم ليصبحوا قادرين على التفاعل مع كثير من المتغيرات العلمية – والثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية – التى يتسم بها العصر الحالي، هذا بالإضافة إلى موقعها المهم في بداية السلم التعليمى، لذلك تعد تلك المدرسة مدخلا ضروريا لأى حركة إصلاح، وباعتبار أن تلك المدرسة مؤسسة اجتماعية وإدارتها هى أعقد الإدارات المدرسية فى طبيعتها ووظائفها والمسئوليات الملقاة على عاتقها[٣].ولكى تقوم المدرسة الابتدائية بمهامها الإدارية بشكل فعال فهى بحاجة إلى إدارة مدرسية فعالة، لذلك تعتبر إدارة المدرسة الابتدائية المحور الأساسي والركيزة الرئيسة التى تقوم عليها العملية التعليمية والتربوية فى مختلف المدارس الابتدائية، فهى ترسم المعالم والطرق وتغير السبل أمام العاملين فى الميدان التربوى، وتحدد الوسائل الكفيلة بمراجعة الأعمال ومتابعة النتائج متابعة هادفة، وتعد الوسيلة الأولى والأخيرة فى تنفيذ الأهداف والسياسات الكبرى للوطن باعتبارها الجهاز الإشرافي والتنفيذي لجميع مراحل التعليم المختلفة[١].ويرى ديموك Dimmock (٢٠٠٩) أن المدرسة الجيدة توفر نظاماً تعليمياً جيداً، وأن كفاية وفاعلية النظام التعليمى يمكن أن تتحقق فقط إذا كانت للمدرسة إدارة وقيادة تتمتع بالكفاءة والفعالية [٢].ويؤكد أوفن (٢٠١٠) وجهة نظر ديموك Dimmock، حيث يرى أن التعليم الجيد ثمرة الإدارة

2- Ibid,pp.67-68.

)٣(عبد الغنى عبود وأخرون: إدارة التعليم الابتدائى فى عالمنا المعاصر ، فى إدارة المدرسة الابتدائية، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٥م ، ص ٧٢ .

)١(ناهد بهجت محمد : تطوير الإدارة المدرسية فى مصر فى ضوء الفكر الإدارى المعاصر ومعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، رسالة ماجستير ، جامعة بنها ، كلية التربية ، ٢٠١٤م ، ص ٣ .

2-Cliv Dimmock;" Manangig for Quality and Accountability in Western Australian Education" Educational Review Journal, Vol 42 , No. 2 , 2009, p 40 .

المدرسية الجيدة، وأن القيادة المدرسية أهم عنصر فى العملية التعليمية، فهى المسئولة عن المدرسة وعن كيانها ونظامها والعمل والحياة داخلها، ومهما وضع للمدرسة من أنظمة وبرامج وأنشطة تعليمية ، كل ذلك لا يؤتى أكله إذا كانت إدارة المدرسة موكلة إلى أفراد ليسوا أهلا للقيام بمهام وأعباء القيادة و الإدارة المدرسية[٣].

وبذلك فإن تكنولوجيا المعلومات تعنى الانتقال من العمل التقليدى إلى تطبيقات معلوماتية بما فيها شبكات الحاسب الآلي، لربط الوحدات التنظيمية مع بعضها لتسهيل الحصول على البيانات والمعلومات، لاتخاذ القرارات المناسبة، وإنجاز الأعمال، وتقديم الخدمات للمستفيدين بكفاءة وفعالية، بمعنى أن الإدارة الإلكترونية هى منظومة رقمية متكاملة تهدف إلي تحويل العمل الإداري من النمط اليدوي إلى النمط الإلكتروني، وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية تساعد على اتخاذ القرار الإداري فى وقت سريع، وبأقل الجهد والتكلفة، ويترتب على ذلك سرعة إنجاز الأعمال ، وخفض تكاليف العمل الإداري، ورفع أداء الإنجاز، وتجاوز مشكلة البعدين الجغرافي والزمنى، والحد من البيروقراطية، وتطوير آلية العمل و وجود بنية معلوماتية آمنة [٤].

مشكلة الدراسة

تواجه الإدارة المدرسية تحديات الثورة المعلوماتية التى ألقت بانعكاساتها على مختلف جوانب العملية التربوية والتعليمية، ومع التغيرات العالمية والمحلية المعاصرة والاهتمام بدور التعليم أصبحت الحاجة ماسة لتوفير إدارة مدرسية ذات كفاءة عالية لتحقيق فعالية إدارة المدرسة الابتدائية لتتوافق مع مفاهيم ومتطلبات العصر الحالي، حيث تعتبر تلك المرحلة أهم مرحلة لما لها أثر فعال في مستقبل التلاميذ، وعلى الرغم من كل الجهود التى تبذلها وزارة التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية للإصلاح المدرسى، وبالرغم من تطبيق الإدارة الإلكترونية فى التعليم الابتدائي بغرض تطويره

3- Joslyn,Owen :Managing Education,3rd,ed ,Longmon Group UK Ltd,London. 2010, p62.

٤) كلثم محمد الكبيس : متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية فى مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الإلكترونية فى دولة قطر"، رسالة ماجستير ، قسم إدارة الأعمال، الجامعة الافتراضية ، قطر، ٢٠٠٨م، ص ٧ .

وتفادى المشكلات الناجمة عن استخدام الأساليب التقليدية فى العمل الإدارى، التى يؤدى بعضها إلى تزايد الأخطاء وبطء اتخاذ القرارات، وإهدار جهد ووقت الإدارة المدرسية، إلا أنه مازالت هناك العديد من المشكلات التى تؤثر فى تحقيق فعالية إدارة المدرسة الابتدائية.

ومن خلال إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة وجد أن هناك بعض الدراسات تشير لعدد من المعوقات والتحديات التى تواجه تحقيق فعالية الإدارة المدرسية بالمدارس الابتدائية ومنها ما يأتى[١] :-

- مازالت الإدارة التعليمية والإدارات المدرسية تستخدم الصادر والوارد ولم تستخدم البريد الإلكتروني في المراسلات الوظيفية .
- قصور المهارات الأساسية لاستخدامات الحاسبات الآلية لدى كثير من العاملين بالمدرسة الابتدائية.

---

(١) السيد عبد السلام محمد : دراسة ميدانية لبعض مشكلات المدرسة الابتدائية ومواجهتها فى ضوء الفكر الإداري المعاصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٠م .

وانظر أيضا:

- مصطفى حسين محمود: تطوير إدارة المدرسة الابتدائية فى ضوء بعض النماذج الإدارية الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادى ، ٢٠١٤م .
- اسماء عبد الحميد عيسى : تطوير نظم الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي فى ضوء برنامج مقترح للإدارة الإلكترونية ، رسالة ماجستير ، كلية التربة ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٣م .
- لبنى عبد الرحمن السيد : تطوير إدارة مدارس التعليم الابتدائي باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق الجودة الشاملة بها دراسة حالة فى محافظة بور سعيد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، ٢٠١٢م .
- فلاح سعد الطامى : تطوير إدارة المدرسة الابتدائية بدولة الكويت لمواجهة تحديات مجتمع المعرفة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٢٠١١م .
- رأفت رضوان : الإدارة الإلكترونية ، بحث مقدم إلى الملتقى الإداري السعودى الثانى للجمعية السعودية للإدارة (الإدارة والمتغيرات العالمية الجديدة) ، الرياض ، مارس ٢٠٠٤م .

- قلة الاهتمام بعقد الندوات والمحاضرات وورش العمل لنشر ثقافة الإدارة الإلكترونية بين العاملين بالمؤسسات التعليمية.
- التأقلم مع النظم اليدوية المعتادة فى العمل ودوراتها المستندية، ورفض التحديث والتغيير.
- انخفاض كفاءة مستوى الكثير من الإداريين فى التعامل مع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامات الحاسب الآلي وبرامجه المتنوعة.
- قلة الموارد المالية المخصصة لتكنولوجيا الاتصالات فى المدرسة الابتدائية .
- الحاجة إلى وجود قوانين تحكم عمل الإدارة الإلكترونية بالمدارس.
- الحاجة الماسة إلى مبان مدرسية تستوعب تقنيات الإدارة الإلكترونية .
- أن الإدارة المدرسية لا تأخذ بمبداء تفويض السلطات وتحديد المسؤوليات طبقا للاختصاصات لتحقيق فعالية الإدارة المدرسية .
- ضعف استثمار الإدارة المدرسية بالتعليم الابتدائي للموارد البشرية والمادية المتاحة لدعم عمليتي التعليم والتعلم بمدارسها .
- قصور إدارة المدرسة الابتدائية عن تبنى المستحدثات التكنولوجية فى التعليم.
- تعدد القيادات الإدارية بالمدرسة الابتدائية وقلة وعى المديرين بالخبرة وغياب فلسفة الجودة الشاملة لديهم.
- انخفاض مستوى تشجيع إدارة المدرسة الابتدائية للأفكار الجديدة التى تدعو إلي التحسين فى مجال العمل وربما يرجع ذلك إلي مركزية الإدارة والتزامها بالقوانين واللوائح المنظمة للعمل داخل المدرسة وفى ضوء الإمكانات المتاحة.
- حاجة إدارة المدرسة الابتدائية لمسايرة المبادئ والأساليب الإدارية الحديثة، وتركيزها على الجوانب الإدارية التقليدية.
- وجود أوجه قصور للإدارة المدرسة الابتدائية فى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المستويين الإداري والتعليمي مما يعيق أحداث جودة نوعية في أداء المدرسة وإنتاج مخرج تعليمي غير قادر على مواكبة عصر التكنولوجيا ومستحدثاتها.

- ضعف الصلاحيات والسلطات الممنوحة لمستويات الإدارة المدرسية، وأيضا ضعف قدرات القادة بالمدارس الإبتدائية.
- نقص الموارد المالية، والتمسك بحرفية اللوائح والنشرات.

وبالرجوع إلى الإحصائيات الرسمية عن عدد المدارس الابتدائية ومديريها ونظارها ووكلائها بمحافظة شمال سيناء وجد أن إجمالي عدد المدارس (٢٥٣) مدرسة وتضم إدارة العريش عدد(٥٧) مدرسة ابتدائية، وتضم إدارة الشيخ زويد عدد (٤٢) مدرسة ابتدائي، كما تضم إدارة بئر العبد عدد (٤٨) مدرسة ابتدائية ، بينما تضم إدارة رفح عدد (٣١) مدرسة ابتدائية، وكذلك تضم إدارة الحسنة عدد (٥٥) مدرسة ابتدائية، وتضم إدارة نخل عدد (٢٠) مدرسة ابتدائية. وبلغ عدد المديرين بالمدارس الابتدائية بالمحافظة (١٨٧) مديراً ، وعدد الوكلاء (٢٠١) وكيلاً ابتدائي على قانون كادر المعلم (١٥٥)[١].

وحيث إن إدارة المدرسة الابتدائية فى مصر عامة وشمال سيناء خاصة بها العديد من أوجه القصور والمشكلات والمعوقات والتحديات التى تحول دون تحقيق أهدافها المنشودة، وضمانا لتحقيق فعالية إدارة المدرسة الابتدائية، يسعى الباحث إلى إجراء هذه الدراسة وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس وتتمثل فى:

كيف يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات فى تحقيق فعالية إدارة المدارس الابتدائية بشمال سيناء ؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١) ما الأسس النظرية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمدارس الابتدائية ؟
٢) كيف يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات لتفعيل إدارة المدرسة الابتدائية ؟
٣) ما الفلسفة التربوية والتنظيمية لإدارة المدرسة الابتدائية فى مصر ؟
٤) ما واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمدارس الابتدائية ؟
٥) ما التصور المقترح لاستخدام تكنولوجيا المعلومات فى تحقيق فعالية إدارة المدارس الابتدائية بشمال سيناء ؟

---

(١) محافظة شمال سيناء : مديرية التربية والتعليم ،مكتب إدارة الإحصاء ، تم الحصول على المعلومة الخميس ٢٦ /٣/٢٠١٥م

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلي :

١) التعرف على الأسس النظرية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمدارس الابتدائية.

٢) تحديد مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات لتفعيل إدارة المدرسة الابتدائية.

٣) التعرف على الفلسفة التربوية والتنظيمية لإدارة المدرسة الابتدائية فى مصر.

٤) تشخيص واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمدارس الابتدائية بشمال سيناء

٥) الوصول إلى تصور مقترح لتحقيق فعالية إدارة المدرس الابتدائية بشمال سيناء باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

أهمية الدراسة ومبرراتها

تعتبرُ هذه الدراسة محاولة لتطبيق فعالية إدارة المدارس الابتدائية بشمال سيناء باستخدام تكنولوجيا المعلومات، وذلك من خلال تعرف فلسفة وأهداف إدارة المدرسة الابتدائية، ولتوضيح دور تكنولوجيا المعلومات فى التغلب على بعض التحديات والمعوقات التى تحيل دون تحقيق الفعالية بإدارة المدارس الابتدائية، وذلك لما أوصت به الندوات والمؤتمرات التربوية وغير التربوية من ضرورة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة فى تطوير وتجويد الأداء فى المدارس وغيرها، لذلك تعد هذه الدراسة محاولة لتحقيق الوعى بأهمية تطبيق تكنولوجيا المعلومات فى تحقيق فعالية إدارة المدرسة الابتدائية فى مصر عامة وشمال سيناء خاصة، ويمكن للدراسة أن تفيد الفئات التالية :

١- صانعوا السياسة التعليمية المدرسية: سوف يكون لديهم فهم أفضل للمعوقات وللتحديات التى تعرقل تطبيق الفعالية بإدارة المدارس الابتدائية. مما يسمح لهم تقديم دعم مستدام لتوفير منظومة إدارية مدرسية متميزة .

٢- قيادات المدارس الابتدائية: سوف يكون لديهم فهم أفضل لكيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق إدارة مدرسية فعالة .

٣- المعلمون: سوف يستفيدون من استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والحلول المقترحة لمعوقات تطبيقها، وآليات استخدامها لتحقيق أداء مدرسى وصفي فعال.

٤- الطلاب وأولياء الأمور والباحثون: سوف يستفيدون من نتائج الدراسة، ومن الممارسات المهنية التى تقدمها قيادات المدرسة الابتدائية والمعلمون نتيجة استخدامهم لاستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات فى الإدارة المدرسية والصفية بطريقة فعالة .

حدود الدراسة

- **الحدود الأكاديمية:** اقتصرت الدراسة على ممارسات إدارة المدرسة الابتدائية فى مجالات: التخطيط ، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة، والتقويم

الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة على المدارس الابتدائية بإدارة العريش وإدارة الحسنة التعليمية وإدارة بئر العبد التعليمية بمحافظة شمال سيناء، وبلغ عددها (١٦٠) مدرسة ابتدائية

- **الحدود الزمنية** : طبقت الدراسة في العام الدراسة ٢٠١٦/٢٠١٧ م

منهج الدراسة

فرضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفي، الذى يتم من خلاله رصد الواقع الفعلى لاستخدامات تكنولوجيا المعلومات فى إدارة المدرسة الابتدائية، من خلال وصف الحقائق والظروف الراهنة، وجمع البيانات وتنظيمها وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها، لأن المنهج الوصفى بأساليبه المختلفة "لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمضى إلى ما هو أبعد من ذلك، حيث يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات[١]، وذلك لتشخيص واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمدارس الابتدائية.

أدوات البحث

---

(١) جابر عبد الحميد جابر ، وأحمد خيرى كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، ، دار النهضة العربية، ١٩٩٦م، ص ١٣٤.

لجمع البيانات وتحليلها والاستفادة منها فى فهم الواقع تم استخدام الأدوات التالية :

١- مقابلات شخصية مفتوحة ومقننة مع مسئولين ومستفيدين من المدرسة الابتدائية (مديرين، مساعدين المدير، ووكلاء، ومعلمين، وأولياء أمور) بغرض الاستفادة من آرائهم لتعرف واقع إدارة المدرسة الابتدائية، ومدى استخدام تكنولوجيا المعلومات فى تحقيق فعالية إدارة المدرسة الابتدائية.

٢- استبانة – أعدها الباحث – على عينة عشوائية من المعلمين والمديرين والوكلاء والإداريين والفنيين بالمدارس الابتدائية من خلال زيارة استطلاعية بغرض الاستفادة من آرائهم لتعرف على واقع تطبيق و استخدام تكنولوجيا المعلومات بمدارسهم .

مصطلحات الدراسة

الفعالية Effectiveness :

الفعالية فى المعجم العربي مأخوذة من فعل الشيء أى عمله، تعنى مقدرة الشيء على التأثير(١).وفى المعجم الأجنبي مأخوذة من effective وترجمتها فعال، وتعنى إحداث النتيجة المرغوبة(٢).وبالرجوع إلى الأدبيات وجد الباحث أكثر من تعريف للفاعلية، منها على سبيل المثال :بأنها " مدى إنجاز الأهداف أو المخرجات المنشودة " ويفرق بينها وبين الفاعلية بأنها " الاستخدام الأمثل للإمكانات التعليمية المتاحة(المدخلات) من أجل الحصول على نواتج ومخرجات تعليمية معينة، فهي الحصول على أكبر قدر من المخرجات التعليمية باستخدام أدنى مقدار من المدخلات التعليمية بأقل تكلفة ممكنة (٣).

---

(١) مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية،٢٠٠٠، ص ص ٤٧٦ –٤٧٧.

2-Della summers, et .al, "Active Study Dictionary " the Egyptian International Publishing Company _ Longman, Egypt, 1997,p.19

(٣) محمود عباس عابدين : الجودة واقتصادياتها في التربية ، دراسة نقدية " مجلة الدراسات التربوية ، المجلد السابع ، الجزء ٤٤ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص٣٣.

ويعرف شاك، الفعالية بأنها محصلة مكونات الأداء الكلى للمنظمة، بما تحتويه من أنشطة فنية، ووظيفية وإدارية، وما يؤثر فى هذا الأداء من متغيرات داخلية وخارجية لتحقيق هدف،أو مجموعة أهداف خلال فترة زمنية معينة [٤].

وتعرفها الدراسة الحالية بأنها تلك الخصائص التى يتميز بها الجهاز الإداري بالمدرسة بما يمتلكه من صلاحيات يعمل بها لتمكنه من إحداث تغير إيجابي لصالح المتعلم والمعلم والمجتمع المحلى بصفة مستمرة .

تكنولوجيا المعلومات :

هى مجموعة المجالات المعرفية من علمية وتقنية وهندسية وإنسانية واجتماعية والإجراءات الإدارية والتقنيات المختلفة المستخدمة والجهود البشرية المبذولة فى جمع المعلومات المختلفة فى تخزينها ومعالجتها ونقلها وبثها واسترجاعها مما ينشء من تفاعلات بين هذه التقنيات والمعارف والإنسان المتعامل معها بكافة حواسه وإدراكاته[١].

كما تعرف بأنها مجموعة الوسائل التى تسهل نقل المعلومات وتبادلها فى داخل المؤسسة أو بين المؤسسات المختلفة شاملاً ذلك جمع المعلومات وتخزينها ومقارنتها وتحليلها [٢].

وتأسيساً لما سبق وفى ضوء الدراسة الحالية يعرف الباحث تكنولوجيا المعلومات إجرائياً بأنها " عملية استخدام الأجهزة الذكية والبرمجيات التقنية بمختلف أنواعها من

---

(٤) شاكر محمد فتحى : إدارة المنظمات التعليمية – رؤية معاصرة للأصول العامة ، مجموعة النيل العربية،ط٢ ،القاهرة، ٢٠٠٧ ، ص ٢٩.

(١) ابراهيم عبد الوكيل الفار : تربويات الحاسوب وتحديات القرن الحادى والعشرون ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ،ص ٣.

(٢) انور محمود عبد الواحد ، احمد امين عبد المجيد : الروبوت بين الخيال والعلم ، مركز الاهرام للترجمة والنشر ، القاهرة ،٢٠٠٦، ص ٢٧

قبل الكوادر البشرية المتمثلة فى المدير والمعلم والتلميذ والموظف الإداري لتطوير وتفعيل جميع جوانب العملية التعليمية بإدارة المدرسة الابتدائية بمحافظة شمال سيناء.

الدراسات السابقة :

تنوعت الدراسات السابقة التى ارتبطت بموضوع الدراسة الحالية، وخصوصاً ما تناول منها إدارة المدرسة الابتدائية، وتم ترتيب الدراسات السابقة العربية والأجنبية داخل المحاور ترتيباً زمنياً من الأحداث للأقدام، وفيما يلى أهم الدراسات وثيقة الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وذلك من خلال تصنيفها وفق المحاور التالية :-

أ- المحور الأول – دراسات تناولت إدارة المدرسة الابتدائية:

أولا- الدراسات العربية:

١- "تطوير إدارة المدرسة الابتدائية في ضوء بعض النماذج الإدارية الحديثة" ٢٠١٤:[٣]

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض النماذج الإدارية الحديثة فى مجال إدارة المدرسة الابتدائية، وأهم الصعوبات والمعوقات التى يمكن أن تواجه إدارة المدرسة الابتدائية ، وقدمت تصور مقترح لنموذج إدارى حديث فى تطوير إدارة المدرسة الابتدائية بشكل عام ومدير المدرسة ومعاونيه بشكل خاص، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي فى الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- يجب توظيف تكنولوجيا التربية في الاستفادة بها فى عملية تطبيق أساليب الإدارة المدرسية، مع مراعاة ضرورة أن تتمشى تلك الأساليب مع الأهداف التى وضعت من أجلها لتطوير إدارة المدرسة الابتدائية.
- يجب تنويع أساليب إدارة مدير المدرسة الابتدائية، مع توظيف تكنولوجيا التعليم فى الاستفادة بها عند إجراء التطوير.

---

(٣) مصطفى حسين محمود حسن : تطوير إدارة المدرسة الابتدائية فى ضوء بعض النماذج الإدارية الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادى ، ٢٠١٤م ،مرجع سابق .

- وضع برنامج دائم لتقويم أساليب مدير المدرسة الابتدائية فى إدارة مدرسته، للوقوف على مدى صلاحيتها بما يتناسب مع مستحدثات العصر .
- بناء مقاييس دقيقة يمكن من خلالها تطبيق أساليب إدارة المدرسة للوصول إلى النتائج الصحيحة.

٢- " **تطوير الأداء المدرسى بالمدرسة الابتدائية بمحافظة شمال سيناء على ضوء بعض التجارب العالمية** " **٢٠١٤**:[١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات النسق الفكري للأداء المدرسى(فلسفة ومفهوم) المدرسة الابتدائية، والتعرف على التجارب العالمية والاستفادة منها فى زيادة فاعلية الأداء المدرسى بالمدرسة الابتدائية بشمال سيناء، ومعرفة الواقع الحإلي بها، ووضعت الدراسة تصور مقترح لتطوير الأداء بالمدارس الابتدائية فى ضوء بعض خبرات التجارب العالمية، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن واعتمدت على أسلوب دراسة الحالة فى الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- أن الإدارة الناجحة تعمل على توفير مناخ صحى للمدرسة، يعمل فيه كل فردا بارتياح وتسود فيه علاقة طيبة بين كل العاملين فى المدرسة وطلابها .
- الإدارة الحازمة تعمل على توفير النظام والاستقرار فى المدرسة كما أنها تعمل على رفع الروح المعنوية للعاملين فيها، وزيادة دافعيتهم إلى العمل وقدرتهم على الإنتاج والابتكار.

٣- " **تطوير إدارة مدارس التعليم الابتدائي باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق الجودة الشاملة بها دراسة حالة فى محافظة بور سعيد**" **٢٠١٢**:[٢]

---

(١) أحمد سعد الدين عويس : تطوير الأداء المدرسى بالمدرسة الابتدائية بمحافظة شمال سيناء على ضوء بعض التجارب العالمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالعريش ، جامعة قناة السويس ، ٢٠١٤م .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالى لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى إدارة مدارس التعليم الابتدائي ببورسعيد بالإضافة إلى التعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة فى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى إدارة مدارس التعليم الابتدائي ووضع رؤية مقترحة لتطوير الإدارة المدرسية من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق الجودة الشاملة، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن واعتمدت على أسلوب دراسة الحالة فى الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: وجود ضعف وقصور فى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المستويين الإدارى والتعليمى بمدارس التعليم الابتدائي مما يعوق أحداث جودة نوعية فى أداء المدرسة وإنتاج مخرج تعليمى غير قادر على مواكبة عصر التكنولوجيا ومستحدثاتها.

٤-"**تطوير إدارة المدرسة الابتدائية بدولة الكويت لمواجهة تحديات مجتمع المعرفة ٢٠١١**:[(١)]

هدفت الدراسة إلى :تطوير إدارة المدرسة الابتدائية بدولة الكويت لمواجهة التحديات التى يفرضها مجتمع المعرفة عليها بهدف إكساب القدرة على مواكبة التغيرات التى يشهدها العالم اليوم، والقدرة على تحقيق النجاح والتميز، واستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلى فى الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- أن إدارة المدرسة الابتدائية لابد أن تعمل باستمرار على تطوير أسلوب أدائها .
- من الضروري استحداث أساليب وأنماط جديدة من البنى التنظيمية والهياكل الإدارية .

)٢(لبنى عبد الرحمن السيد : تطوير إدارة مدارس التعليم الابتدائي باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق الجودة الشاملة بها دراسة حالة فى محافظة بور سعيد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، ٢٠١٢م . مرجع سابق .

)١(فلاح سعد الطامى : تطوير إدارة المدرسة الابتدائية بدولة الكويت لمواجهة تحديات مجتمع المعرفة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٢٠١١م ، مرجع سابق .

يجب على إدارة المدرسة الابتدائية بدولة الكويت الاستفادة من التكنولوجيا ومصادر المعرفة.

ثانياً– الدراسات الأجنبية

١–"اكتشاف قدرة المديرين على قيادة إصلاح جودة التدريس والتعليم في تايلاند"٢٠١٣:[٢]

هدفت الدراسة إلى التركيز على دور مديري المدارس الثانوية والأساسية وأدائهم فى قيادة الإصلاح التربوي، خاصة بعد أن تبنت تايلاند قانوناً تربوياً طموحاً لإصلاح التعليم فى تايلاند، فقد أجريت الكثير من الدراسات لتقصي أثر ذلك القانون على تحسين جودة التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة اشتملت عينة ومجتمع الدراسة على (١١٩٥) مدير مدرسة ثانوية وأساسية، حيث تم تطبيق المقياس الوطني للإدارة التعليمية عليهم، وللوصول إلي نتائج الدراسة استخدم الباحثان العديد من الأساليب الإحصائية مثل التكرارات والمتوسط الحسابي، والوزن النسبي وغيرها، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

– حقق مديرو المدارس مستوى متوسطاً فى إعداد رسالة المدرسة، وتطوير مناخ تعليمي إيجابي.

– حقق مديرو المدارس مستوى منخفضاً فى إدارة البرنامج التعليمي.

وفى ضوء النتائج السابقة، أوصت الدراسة بما يأتي:

ضرورة تطوير استراتيجية مُنظمة للموارد البشرية والتى من شأنها تحسين أداء القيادات المدرسية وقدراتهم المعرفية والمهارية؛ لدعم التغيير فى التدريس والإصلاح التربوي.

٢– "آثار الأنماط القيادية، وضغوط العمل على إدارة المدرسة" ٢٠١١:[١]

2- Hallinger, P., & Lee, M.: "Exploring principal capacity to lead reform of teaching and learning quality in Thailand International Journal of Educational Development , Vol . 33 (4) , 2003, pp . 305-315.

هدفت إلى إظهار العلاقة بين أساليب القيادة، وضغوط العمل على إدارة المدرسة فى دولة إيران، حيث يبدو أن الأنماط القيادية للمديرين هي من بين العوامل التى تؤثر على مستويات التوتر لديهم، لأن وجود التوتر فى مؤسسة، يمكن أن يؤثر على الحياة الاجتماعية، والشخصية، والأداء الوظيفي، والصحة البدنية، والصحة النفسية، والرضا الوظيفي للأفراد، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من مديري مدارس الإدارة فى إيران، وقد خلصت الدراسة إلي مجموعة من النتائج، أهمها:

عند زيادة معدل العلاقات بين الإدارة والعاملين، تنخفض نسبة التوتر.

من النتائج الجانبية للأبحاث الأخرى تم استنتاج أن عوامل أخرى مثل: (مستوى التعليم، والميدان التربوي، وسنوات الخدمة)، تدخلت فى خلق التوتر.

وفى ضوء النتائج السابقة، أوصت الدراسة بما يأتي:

الاهتمام بأختيار النمط القيادي الملائم من أجل تقليل الإجهاد، وتفادي عواقبه.

٣- "**إعادة هندسة مدارس القرن الحادى والعشرون** " **٢٠٠٥** :[2]

هدفت الدراسة إلي تقديم إطار مفاهيمى لمدرسة القرن الحادى والعشرين، حيث أكدت أن المدارس فى خطر يفوق ما تحدث عنه تقرير " أمه فى حطر " "Anation at Risk " منذ أكثر من عشرين عاما، وترجع دراسة هذا الخطر إلي سيادة نماذج تقليدية فى المدارس ، حيث قدمت الدراسة هذا الاطار من أجل الإصلاح المدرسى وأعاده هندسة الأداء فى المدارس لتطوير أدائها. وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلى، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :- تطوير المنهج المدرسى، ومما عليه طرق وأساليب التقويم وبالتإلي تطوير الاداء المدرسى، وإكساب التلاميذ خبرات

1- Vahid, Shafieipour Maziyar, Ghasemi Mohammad, Aslani The effects of leadership styles on the stress of school s directors, Procedia "Ieran. −Social and Behavioral Sciences 28, 2011, pp (22- 86) .

2- *Basse*t Patrick F: "Reengineering schools for 21 st century " Phi Delta kappan, VOL.(87), *NO, (1) 200*5.

ذات معنى فى حجرات الدراسة وإلمام التلاميذ بثقافة متنوعة لتحسين أدائهم . وأوصت الدراسة بان تكون المدرسة ملزمة بتوفير لأداء عالي الجودة، يمارس من خلاله التلاميذ الأنشطة ويتعلمون البحث والاستقصاء.

ب- المحور الثانى – دراسات تناولت الإدارة الإلكترونية :

أولا – الدراسات العربية:

١- " متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الابتدائي دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية" ٢٠١٤م (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الابتدائي، وأيضا التعرف على مفهوم الإدارة الإلكترونية، ومراحلها و وظائفها ومجالاتها ومعوقاتها، والتعرف على أهم صفات ومميزات القائد الإلكتروني. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- الصعوبات البشرية فى المدارس المعتمدة وغير المعتمدة هى واحدة ولا يوجد اختلاف .
- إن الصعوبات المادية أعلى فى المدارس غير المعتمدة عن المدارس المعتمدة.
- لا توجد اختلافات إحصائية لمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس المعتمدة وغير المعتمدة.
- ضرورة توجيه العاملين نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- ضرورة تدريب الموظفين لإنجاز الأعمال عبر الوسائل الإلكترونية.
- ضرورة الاهتمام بالقائد الإلكتروني في المدارس حيث توجيه العاملين.

---

(١) سهير ذكى عبد المقصود : " متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الابتدائي دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٤م .

٢- "**تصور مقترح لتفعيل استخدام الإدارة الإلكترونية فى تطوير العمل الإدارى بجامعة المنوفية على ضوء التجارب العالمية المعاصرة**" ٢٠١٣م [٢] .

هدفت الدراسة إلى التعرف على تحليل مفهوم الإدارة الإلكترونية، ومتطلبات تطبيقها بإدارات كليات جامعة المنوفية من خلال الآليات والمتطلبات الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه إلكتروني، وتحديد دور الإدارة الإلكترونية فى تطوير العمل الإدارى، وعرض لأهم التجارب العالمية المعاصرة فى استخدام الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإدارى بجامعتها، وتحديد أوجه القصور فى الإدارة الإلكترونية المتبعة بجامعة المنوفية، وتوصلت الدراسة إلي وضع التصور المقترح فى لتفعيل استخدام الإدارة الإلكترونية فى تطوير العمل الإدارى بجامعة المنوفية واستخدمت الدراسة أسلوب دراسة الحالة كأحد مداخل وفنيات المنهج الوصفي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- نشر ثقافة التعامل مع الحاسوب .
- تلبية جميع استفسارات العملاء عبر نظامها الإلكتروني بدون تكلفة.
- تحميل البيانات والمعلومات وتحديثها عبر موقع الجامعة لكافة المتعاملين.
- العمل بروح الفريق لزيادة قدرات العاملين على تطبيق آلية العمل الإلكتروني .
- توفير شبكة آمنة محلية (LAN) وموسعة (WAN) على مستوى الكلية .

٣- " **تطوير نظم الادارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي فى ضوء برنامج مقترح للإدارة الإلكترونية" ٢٠١٣م**[١].

هدفت الدراسة الحالية التعرف على الإدارة الإلكترونية فى ضوء الاتجاهات الفكرية الحديثة وعلاقتها بالإدارة المدرسية، ومعرفة مفهوم الإدارة المدرسية وبنيتها

---

(٢) ولاء إبراهيم محمد رفاعى : "تصور مقترح لتفعيل استخدام الإدارة الإلكترونية فى تطوير العمل الإداري بجامعة المنوفية على ضوء التجارب العالمية المعاصرة ، رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد المنزلى والتربية ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، ٢٠١٣م .

(١) أسماء عبد الحميد عيسى : تطوير نظم الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي فى ضوء برنامج مقترح للإدارة الإلكترونية ، رسالة ماجستير ، كلية التربة ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٣م مرجع سابق .

وأهدافها وفلسفتها ومبررات تطبيقها، بالإضافة إلى معرفة واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة أسيوط؛ بُغية الوصول إلى برنامج مقترح للإدارة الإلكترونية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للإجابة عن تساؤلات الدراسة ، كما صممت الباحثة استبانة اشتملت على ثلاث محاور تدور حول واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي. وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة بلغت (٢٠٦) فرداً عن طريق المقابلات الشخصية. وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها:

- إجماع أفراد عينة التعليم العام على عدم توافر العديد من المتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بالتعليم (العام ، والخاص)
- عدم توفير البنية التحتية والتجهيزات التقنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية .
- وجود نقص فى العناصر البشرية المؤهلة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة بمدارس التعليم العام.
- وجود معوقات إدارية تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام.

٤-" تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة فى ضوء الإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها في بعض الدول "٢٠١٢م[٢].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الإدارة الإلكترونية وأهدافها وأهميتها ووظائفها ومتطلباتها، ودورها فى تطوير الإدارة المدرسية بصفة عامة وإدارة المدرسة الثانوية العامة فى مصر بصفة خاصة، وتعرف واقع الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية العامة فى مصر، والوقوف على واقع الإدارة الإلكترونية فى المدارس الثانوية العامة فى كندا والولايات المتحدة وسنغافورة .وتوصلت الدراسة لتصور مقترح لتطوير

ولاء محمد أنيس عبد المنعم:" تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة فى ضوء الإدارة الإلكترونية)١(
وتطبيقاتها فى بعض الدول " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٢م.

إدارة المدرسة الثانوية العامة فى مصر على ضوء تطبيقات الإدارة الإلكترونية فى بعض الدول. واستخدمت الدراسة المنهج المقارن بمدخله الوصفي للإجابة عن تساؤلات الدراسة ،وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- مازالت إدارة المدرسة الثانوية تعانى من الروتين وتعطيل الأوراق والتعامل مع الأعمال الورقية.
- عدم اعتماد إدارة المدرسة الثانوية العامة على الوسائل التكنولوجيا الحديثة فى أرسال واستقبال البيانات والملفات عبر البريد الإلكتروني كبديل عن الصادر والوارد الورقي .
- لا يتم حضور وانصراف العاملين بالمدرسة إلكترونياً، أنما يتم ورقياً من خلال السجلات
- تواجه إدارة المدرسة الثانوية العامة مشكلة عدم وجود عدد كافي من الفنين الذين يجدون التعامل مع الأدوات التكنولوجية.
- تعانى إدارة المدرسة الثانوية العامة من نقص الشبكات الداخلية للحاسب داخل المدرسة، مما يعوق تبادل المعلومات إلكترونياً داخل المدرسة.
- تواجه إدارة المدرسة الثانوية العامة نقص في الإمكانيات التكنولوجية والمادية .

ثانيا– الدراسات الأجنبية

١– " القيادة المدرسية وقدرتها على إدارة التكنولوجيا – الأثر والمعوقات" ٢٠٠٩م[١]

هدفت الدراسة إلى التعرف للوقوف على مدى العلاقة بين القيادة المدرسية والاستخدام الفعال للتكنولوجيا، والوقوف على مدى استخدام التكنولوجيا كوسيلة لاتخاذ القرارات الخاصة بالسياسة التعليمية المدرسية، ومعرفة كيفية وضع الأهداف وتحديد رؤية ورسالة المدرسة ونشرها بين جميع العاملين فيها، واستخدمت الدراسة المنهج

1- Andersond ,R.E and S.L. Dexter ; "Technology Leadership, Incidence and Impact ",www.Crito .Uel. Edu/tle/html/finings, Retrieved , at,20-4-2015.

التحليلي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- جميع المدارس التى طبقت فيها الدراسة ببعض الولايات الأمريكية تتمتع بخصائص القيادة التكنولوجية.
- عملية دمج التكنولوجيا بالإدارة تزيد من فعالية الإدارة المدرسية، بالإضافة إلى توفيرها للوقت والجهد .
- عملية دمج التكنولوجيا بالإدارة تزيد من تفاعل المدرسة مع بيئتها الخارجية.

٢- "إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى المدرسة النموزجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال "٢٠٠٨م [٢]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مستوى تايلاند .وتم دراسة أربع وظائف للإدارة هى (التخطيط – التنظيم – التوجيه – الرقابة)، وتم من خلال الدراسة مقارنة الوضع الراهن لإدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالمعايير القياسية لإدارة المدرسة النموذجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال. وتم تصميم استبانة لتحقيق أهداف الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- أن الوظائف الإدارية الأربع التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة جيدة المستوى مقارنة بالمعايير القياسية النموذجية .
- أن الإدارة التشاركية التى يشترك فيها جميع العاملين بالمدرسة شرط أساسي وجوهري لنجاح الإدارة الإلكترونية المعتمدة على التكنولوجيا.

٣- " رؤية مدير المدرسة لدوره القيادي في دمج التكنولوجيا بمدرسته" ٢٠٠٦م [١] .

2-Sanguankawe C.; "The Information and communication Technogy Administeration of the ICT Model School" , htt/ gotoknow.org.,23-4-2015.

1 - B. P ERSAUD; "School Administerations Perspective on thir Role in Technology Integration",Ph.D.Walden University, United States ,2006

هدفت الدراسة إلى التعرف على رؤية مدير المدرسة لدوره القيادى فى دمج التكنولوجيا بمدرسته، والمهارات الواجب توافرها لتحقيق ذلك، والجوانب التدريبية اللازمة لتحقيق التنمية المهنية، لتصبح لدى المدير القدرة على التعامل مع المجتمع التكنولوجي، واستخدمت الدراسة المقابلات الشخصية مع عدد من المديرين للتعرف على وجهات نظرهم نحو دورهم في دمج التكنولوجيا فى العملية التعليمية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- يوجد قصور فى دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى المدارس، وذلك لعدم مشاركة المديرين فى تصميم الدورات التدريبية الخاصة بهم. مما يؤثر بشكل سلبى فى قيادتهم لمدارسهم فى عصر التكنولوجيا .
- ان مديرى المدارس يجيدون المهارات التكنولوجية اللازمة لإدارة البيانات وتحليلها، ووجود تطوير مهنى مناسب على كافة المعايير .

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اولاً أوجه التشابه

- تباين متطلبات استخدام الإدارة الإلكترونية وتوضيح التباين التطبيقى لآلياتها.
- توضيح أهمية استخدام التكنولوجيا الإدارية فى منظومة الإدارة المدرسية.
- توضيح مفهوم تكنولوجيا المعلومات وأهميتها وأهدافها، وتحديد كيفية تطبيقها والاستفادة منها بالمدارس .
- تعرف معوقات تطبيق تكنولوجيا المعلومات فى الإدارة المدرسية، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات فيها.
- تعرف متطلبات التغير من الإدارة التقليدية على الإدارة الإلكترونية الحديثة .
- تعرف دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى تطوير بعض العمليات الإدارية فى الإدارة المدرسية.
- استخدام احد أساليب المنهج الوصفي، والاستبانة فى جمع البيانات .

ثانياً أوجه الاختلاف

- اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة فى تناولها أسلوب دراسة الحالة والمنهج الوصفى لوصف الإطار النظرى والميدانى من أجل وضح تصور مقترح لتحقيق فعالية إدارة المدرسة الابتدائية باستخدام الإدارة الإلكترونية بشمال سيناء.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى الحدود المكانية حيث طبقت فى المدارس الابتدائية بمحافظة شمال سيناء .
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناول موضوع الدراسة حيث تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة سبل استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحقيق فعالية إدارة المدرسة الابتدائية بشمال سيناء، والتعرف على أهم مميزات تكنولوجيا المعلومات ، ووظائفها الهامة ومعوقات تطبيقها بالمدارس الابتدائية .
- تسعى الدراسة الحالية إلى وضع تصور مقترح لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق فعالية إدارة المدرسة الابتدائية بشمال سيناء .

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة، يمكن استخلاص بعض الاستنتاجات التى قد تفيد في وضع المقترح:

- التعرف على المعوقات التى تواجه تطبيق استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحقيق فعالية إدارة المدرس الابتدائية، وكيفية علاجها لاستمرار فعالية إدارة المدرسة الابتدائية .
- التعرف على أهمية الإدارة الإلكترونية وكيفية استغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتوظيفها للاستفادة منها فى تحقيق فعالية إدارة المدرسة الابتدائية.
- التعرف على وظائف الإدارة الإلكترونية، وصفات القائد الإلكتروني ومفهوم القيادة الإلكترونية وكيفية تطبيق الحكومة الإلكترونية فى تحقيق فعالية إدارة المدرسة.

نتائج الدراسة :

أسفر الإطارين النظري والميداني للدراسة عن عدة نتائج تتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات فى تحقيق فعالية إدارة المدرسة الابتدائية بشمال سيناء، من هذه النتائج ما يلى:

(أ) نتائج تتعلق بممارسات إدارة المدرسة الابتدائية الإلكترونية المرتبطة بالتخطيط:

١- تعبر إدارة المدرسة الابتدائية عن أهدافها الموضوعة وعن رؤيتها بوضوح عبر موقعها الإلكتروني.

٢- قلة تحقيق إدارة المدرسة الابتدائية لرغبات المتعاملين إلكترونياً عبر موقعها.

٣- تسعى إدارة المدرسة لاستخدام التقنيات الحديثة مثل الحاسوب فى تفعيل عملية التخطيط المدرسي ولكن عملية التخطيط مركزية من قبل الوزارة مما يؤكد على أنها بعيدة عن الواقع .

٤- تحاول إدارة المدرسة الابتدائية إيجاد جو من الألفة عبر موقعها من خلال تشجيع جميع العملاء من التعاون والمشاركة الفعالة بمقترحاتهم فى فعالية إدارة المدرسة .

٥- قليلاً ما توافر إمكانية تحميل البيانات عبر موقعها الإلكتروني لجميع المتعاملين تلاميذ وأولياء أمور وعاملين بالمدرسة.

٦- لا تتوفر إمكانية تحديث البيانات عبر موقع المدرسة باستمرار وذلك لقلة جدية التخطيط وممارسة تلك الوظيفة فى فعالية الإدارة المدرسية الإلكترونية.

٧- تسعى إدارة المدرسة دائما لربط التخطيط بالبيئة المحيطة وإمكانية الاستفادة من التخطيط بالمجتمع المحلى وجعل عملية التخطيط مرنه ولكن قلة نشر ثقافة الإدارة الإلكترونية يحول دون تحقيق ذلك حيث التخطيط الفعال المرن به قصور بسبب سيادة مركزية التخطيط وصرف النظر عن احتياجات ومطالب البيئات المختلفة.

(ب) نتائج تتعلق بممارسات إدارة المدرسة الابتدائية الإلكترونية المرتبطة بالتنظيم:

١- مازالت إدارة المدرسة الابتدائية تعانى من الروتين والتعامل مع الأوراق، ومع الكم الكبير من الأعمال الورقية، حيث قلة رقمنة البيانات إلكترونيا .

٢- يوجد تنظيم إلكتروني من قبل إدارة المدرسة الابتدائية لإجراءات تسجل الدخول عبر موقعها الإلكتروني .

٣- يوجد بعض من الخدمات الإلكترونية المقدمة من إدارة المدرسة للتلاميذ عبر موقعها مثل عرض لبعض الدروس المشروحة والتنبيه بمواعيد الامتحانات و التعديلات التى تتم بالجدول الدراسي.

٤- قلة وجود مكتب خاص للمنسق الإلكتروني بكل مدرسة، مما يترتب عليه عدم تنظيم لمحتويات وبيانات العاملين بموقع المدرسة وضعف خدمات البوابة الخاصة بالمدرسة لا نها غير مسئولة من أخصائي محدد.

٥- لا يوجد وسيلة اتصال إلكترونية بين إدارة المدرسة والجهات المختصة مثل الإدارة والمديرية، ضعف خاصية البريد الإلكتروني والفاكس والاعتماد على المكاتبات الواردة والصادرة الورقية.

٦- يتم استخدام التكنولوجيا المتقدمة بشكل محدود في تنظيم العمليات التعليمية من خلال بث لبعض الدروس المشروحة ورفع لبعض المذكرات الخاصة بشرح المواد الدراسية عبر البوابة الإلكترونية للمدرسة.

٧-قلة التنظيم للجدول المدرسي الأسبوعي عبر بوابة المدرسة، والإشارة لبعض التغيرات التى تحدث به أحيانا.

٨- ضعف الاهتمام والتنظيم من قبل إدارة المدرسة بتجميع أكبر قدر من المعلومات ويرجع ذلك لعدم وجود منسق إلكتروني بالمدرسة، وبيروقراطية الإدارة وجمودها وقلة مواكبة الفكر الإداري المعاصر.

(ج) نتائج تتعلق بممارسات إدارة المدرسة الابتدائية الإلكترونية المرتبطة بالتوجيه:

١- يتم توجيه وتوعية أولياء الأمور نحو أهمية الندوات المدرسية عبر موقع المدرسة الإلكتروني.

٢- تحث إدارة المدرسة الابتدائية المعلمين على استخدام أساليب تدريس إلكترونية حديثة.

٣- تقوم إدارة المدرسة بالتوجيه الإلكتروني للعاملين للحصول على عملية تعليمية متميزة عبر موقعها ولكن دون تفعيل لذلك.

٤- تتعامل بمرونة مع مشكلات التلاميذ الاجتماعية عبر موقع المدرسة.

٥- تسعى إدارة المدرسة للعمل بروح الفريق لزيادة قدرات العاملين على تطبيق آلية العمل الإلكتروني.

٦- توظيف البريد الإلكتروني للتواصل بين المعلمين وأولياء الأمور، ولكن دون فعالية متبادلة من الطرفين حيث يفقد جانب المتابعة والتوجيه من قبل الطرفين .

(د) نتائج تتعلق بممارسات إدارة المدرسة الابتدائية الإلكترونية المرتبطة بالرقابة:

١- تضع إدارة المدرسة آليات الرقابة والمتابعة والتحكم من بعد باستخدام تقنيات حديثة.

٢- يتم الضبط لعمليات الأرشفة الإلكترونية وتسرب المعلومات ولكن لا تتوافر الإمكانيات

٣- الافتقار لوضع برامج رقابية ضمن خطة المدرسة وتطبيق الرقابة الإلكترونية.

٤- لا يتوفر تقارير داخلية أو خارجية إلكترونية.

٥- لا تتم متابعة رقابية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية .

٦- لا يتم عمل وتصميم برامج رقابية إلكترونية لمساعدة العملاء عبر موقع المدرسة.

٧- قصور في رفع وأرسال التقارير إلي الجهات المختصة إلكترونياً .

٨- لا تصل القرارات من الجهات المختصة للمدرسة إلكترونيا بل بالبريد اليدوي الصادر

والوارد.

(هـ) نتائج تتعلق بممارسات إدارة المدرسة الابتدائية الإلكترونية المرتبطة بالتقويم:

١- تساعد المعلمين على تطبيق نظام الاختبار الإلكتروني عبر موقعها.

٢- الافتقار لاستخدام الاختبارات الإلكترونية لتقييم التلاميذ بالمدرسة عبر موقعها .

٣- ضعف تقييم المعلمين من قبل الموجهين إلكترونيا عبر موقع المدرسة.

٤- قلة استخدام إدارة المدرسة التقويم الإلكتروني لمعرفة ما تحقق من أهداف المدرسة.

٥- قصور فى استخدام إدارة المدرسة التقويم الإلكتروني للوقوف على نقاط الضعف ومعالجتها.

٦- تعلن إدارة المدرسة عبر موقعها الإلكتروني عن أساليب التقويم المستخدمة للتلاميذ وكيفية استخدامها.

٧- تعمل على خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.

٨- قلة توافر التغذية الراجعة للعاملين بها للاستفادة من الأخطاء ومعالجتها إلكترونياً.

متطلبات تطبيق التصور المقترح :

- توفير العدد الكافى من أجهزة الكمبيوتر، بحيث يتم تخصيص جهاز كمبيوتر واحد لكل

(٧:٥) تلميذ فى المدرسة، وأن يتم توفير جهاز خاص بكل معلم ووكيل ومدير، وفصل استخدام أجهزة الكمبيوتر الموجودة فى معامل الحاسب الآلى عن الأجهزة المخصصة للاستخدام الإداري بالمدرسة.

- تزويد المدارس الابتدائية بالمبرمجين والفنيين المتخصصين فى صيانة الحاسبات الآليه والأجهزة المساندة لها، من ذوى الخبرة المناسبة ، وأن يكون تخصصهم حاسب آلى ويفضل الجامعيون منهم، بحيث يكون عملهم خاصاً بالصيانة والتركيب والشبكات والمتابعة لجميع الأجهزة الالكترونية بالمدرسة.

– العمل على توفير العدد المناسب من الأجهزة الإلكترونية الأخرى المساندة لعمل الحاسب الآلى من طابعات ومستلزماتها من احبار وأوراق، وتوفير أجهزة عرض إلكترونية .

– تقديم الدعم الفنى والتقنى المستمرين لإصلاح الأعطال التى قد تحدث والإجابة عن اية تساؤلات من المستخدمين .

– تخصيص متخصص الكترونى بكل مدرسة ابتدائية يسمى المنسق الإلكتروني المسئول عن كل مايخص موقع المدرسة، واستقبال وارسال البيانات والمعلومات من وإلى المستفيدين من بوابة المدرسة خلال ٢٤ ساعة .

– تفعيل خدمة البريد الإلكتروني الخاص بالمعلمين والتلاميذ، بحيث يتيح الفرصة للأرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية فيما بينهما، مما يوجد نوعاً من التواصل المؤدى إلى زيادة دافعية التلاميذ للدراسة وزيادة قدرتهم على التفكير الابداعى

(هـ) معوقات تطبيق التصور المقترح:

١– الافتقار إلي خطط واضحة و محددة من وزارة التربية والتعليم لاستخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية من خلال تكنولوجيا المعلومات.

٢– كثرة الأعباء الإدارية والمدرسية على أعضاء إدارة المدرسة الابتدائية.

٣– غياب القوانين والتشريعات واللوائح التى تنظم طرق تطبيق تكنولوجيا المعلومات بما فيها الإدارة الإلكترونية فى المدارس الابتدائية .

٤– عدم كفاءة بعض أجهزة الحاسوب المتوفرة في المدارس الابتدائية .

٥– عدم توفير المكان المناسب بالمدارس الابتدائية الذى يستوعب تقنيات الإدارة الإلكترونية .

٦– النقص فى الشبكات الداخلية للحاسوب (LAN – WAN) داخل معظم المدارس الابتدائية.

٧– افتقار معظم المدارس الابتدائية إلى وجود منسق إلكتروني خاص بموقع المدرسة ، بالإضافة إلى عدم وجود مختص لصيانة أجهزة الحاسوب .

٨– الجهل بدور تكنولوجيا المعلومات فى تطوير العمل الإداري .

المراجع

اولاً – المراجع العربية

١- ابراهيم عبد الوكيل الفار : تربويات الحاسوب وتحديات القرن الحادى والعشرون ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .

٢- أحمد سعد الدين عويس: تطوير الأداء المدرسى بالمدرسة الابتدائية بمحافظة شمال سيناء على ضوء بعض التجارب العالمية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس ،٢٠١٤م .

٣- أسماء عبد الحميد عيسى : تطوير نظم الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الاساسى فى ضوء برنامج مقترح للإدارة الإلكترونية ، رسالة ماجستير ، كلية التربة ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٣م .

٤- السيد عبد السلام محمد : دراسة ميدانية لبعض مشكلات المدرسة الابتدائية ومواجهتها فى ضوء الفكر الإداري المعاصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٠م .

٥- انور محمود عبد الواحد ، احمد امين عبد المجيد : الروبوت بين الخيال والعلم ، مركز الاهرام للترجمة والنشر ، القاهرة ،٢٠٠٦.

٦- جابر عبد الحميد جابر، وأحمد خيرى كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، ، دار النهضة العربية، ١٩٩٦م.

٧- رأفت رضوان : الإدارة الإلكترونية، بحث مقدم إلى الملتقى الإداري السعودي الثانى للجمعية السعودية للإدارة(الإدارة والمتغيرات العالمية الجديدة)،الرياض، مارس ٢٠٠٤م .

٨- سهير ذكى عبد المقصود : " متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الابتدائى دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة ، ٢٠١٤م .

٩- شاكر محمد فتحى : إدارة المنظمات التعليمية : رؤية معاصرة للأصول العامة ، مجموعة النيل العربية،القاهرة، ٢٠٠٧.

١٠- عبد الغنى عبود وآخرون : إدارة التعليم الابتدائى فى عالمنا المعاصر ، فى إدارة المدرسة الابتدائية، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٥م.

١١- فلاح سعد الطامى : : تطوير إدارة المدرسة الابتدائية بدولة الكويت لمواجهة تحديات مجتمع المعرفة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٢٠١١م .

١٢- كلثم محمد الكبيس : متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية فى مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الإلكترونية فى دولة قطر" ، رسالة ماجستير ، قسم إدارة الأعمال ، الجامعة الافتراضية ، قطر ، ٢٠٠٨م.

١٣- لبنى عبد الرحمن السيد : تطوير إدارة مدارس التعليم الابتدائي باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق الجودة الشاملة بها دراسة حالة فى محافظة بور سعيد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، ٢٠١٢م .

١٤- مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ،٢٠٠٠

١٥- محافظة شمال سيناء : مديرية التربية والتعليم ،مكتب إدارة الاحصاء ، تم الحصول على المعلومة الخميس ٢٦ /٣/٢٠١٥م.

١٦- محمود عباس عابدين : الجودة واقتصادياتها في التربية ، دراسة نقدية " مجلة الدراسات التربوية ، المجلد السابع ، الجزء ٤٤ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٢ .

١٧- مصطفى حسين محمود: تطوير إدارة المدرسة الابتدائية فى ضوء بعض النماذج الإدارية الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادى، ٢٠١٤م .

١٨- مسلم محمد عليوه ومحمد أحمد عوض : الإدارة الإلكترونية في المدرسة الثانوية العامة بين الواقع والمأمول ، دراسة ميدانية على منطقة المدينة المنورة ، مجلة كلية التربية ، بنى سويف ، العدد (٦) ، مجلد (١) ، يونيه ٢٠٠٦م.

١٩- ناهد بهجت محمد : تطوير الإدارة المدرسية فى مصر فى ضوء الفكر الإدارى المعاصر ومعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، رسالة ماجستير ، جامعة بنها ، كلية التربية ، ٢٠١٤م.

٢٠- نور الهدى احمد محمد :تطوير الإدارة الالكترونية فى التعليم العام فى ضوء متطلبات المجتمع الشبكى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، معهد البحوث والدراسات التربوية ، ٢٠١٣م .

٢١- ولاء ابراهيم محمد رفاعى : "تصور مقترح لتفعيل استخدام الإدارة الإلكترونية فى تطوير العمل الإدارى بجامعة المنوفية على ضوء التجارب العالمية المعاصرة ، رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد المنزلى والتربية ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، ٢٠١٣م

٢٢- ولاء محمد انيس عبد المنعم:" تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة فى ضوء الإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها فى بعض الدول "رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠١٢م.

ثانيا- المراجع الاجنبية :

23- Bassett, Patrick F: "Reengineering schools for 21 st century " Phi Delta kappan , VOL. (87) , NO . (1) 2005,.

24- B. P ERSAUD; "School Administerations Perspective on thir Role in Technology Integration",Ph.D.Walden University, United States ,2006 .

25-Cliv Dimmock;" Manangig for Quality and Accountability in Western Australian Education" Educational Review Journal, Vol 42 , No. 2 , 2009.

26-Della summers, et .al, "Active Study Dictionary " the Egyptian International Publishing Company _ Longman, Egypt, 1997.

27-Hallinger, P., & Lee, M.: "Exploring principal capacity to lead reform of teaching and learning quality in Thailand International Journal of Educational Development , Vol . 33 (4) , 2003,

28-Joslyn,Owen :Managing Education,3rd,ed ,London ,Longmon Group UK Ltd. 2010.
29-R.E, Andersond and S.L. Dexter ; "Technology Leadership, Incidence and Impact ",www.Crito .Uel. Edu/tle/html/finings, html,20-4-2015.
30-Sanguankawe C.; "The Information and communication Technogy Administeration of the ICT Model School", htt/ gotoknow.org., 23-4-2015.
31-S.N .Kitso; "The use of information Technology in Improving Decision-Making and Planning inVahid, Shafieipour The effects of leadership Maziyar, Ghasemi Mohammad, Aslani Social −Ieran."styles on the stress of school s directors Procedia and Behavioral Sciences 28, 2011.
32- N. S konars, Educating with the Internet - Using Net Resources at School and Home, Masschusetts, Charies River Media , 1999 , p.65

فاعلية برنامج قائم على الدعامات التعليمية في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى التلاميذ الضعاف لغويًا بالمرحلة الابتدائية

إعداد

أمل إسماعيل محمد علي

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة العريش

فاعلية برنامج قائم على الدعامات التعليمية في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى التلاميذ الضعاف لغويًا بالمرحلة الابتدائية

أمل إسماعيل محمد علي

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

أولاً– المقدمة:

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي انتجها العقل البشري خلال مراحل تطوره، لما لها من أهمية تظهر في كونها وسيلة التفكير، وكذلك في كونها وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع. فأما كونها وسيلة التفكير، فيظهر من أن اللغة ثمرة من ثمرات التفكير الإنساني، وأنها أداة هذا النشاط (التفكير) فعن طريقها يقوم العقل بعمليات التفكير من إدراك العلاقات وتجريد لها وتحليل واستنتاج.

وأما كونها وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع، فيظهر ذلك من أن اللغة تحقق التفاهم بين أعضاء الجماعة الإنسانية، وتساعد على تنفيذ الأعمال وقضاء حاجات الإنسان، وتسهم في تصريف شئون المجتمع الإنساني، كما تعبر عن حاجات الإنسان ومشاعره وأحاسيسه، بالإضافة إلى أنها وسيلة للإمتاع والمؤانسة، حيث تساعد على التسلية وتفريج الهموم من خلال القراءة في الأعمال الأدبية المختلفة من نثر وشعر أو الاستماع إليها.

واللغة العربية هي المقوم الرئيسي للوجود العربي، ومن أقوى الروابط التي تجمع بين أبناء العروبة والدعامة الوطيدة التي يعتمد عليها العرب في الوحدة التي يسعون

إليها، فالإصرار على العربية إصرار على إثبات الوجود العربي، وعلى تيسير الوحدة أو التضامن العربي، ولن يتم ذلك إلا بالمحافظة على اللغة العربية واستخدامها في كل المجالات، لأن ذلك يؤدي إلى وحدة الشعور والفكر والاتجاه بين العرب، وتلك خطوة ضرورية نحو الوحدة السياسية (سعيد لافي، ٢٠١٢، ٢٠٣)*.

وترجع أهمية التواصل اللغوي إلى أن القدرة على المشاركة والتفاعل بين التلاميذ بعضهم بعضا وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات حول النص المسموع تزيد من فرص البقاء والنجاح، في حين أن عدم القدرة على التواصل مع الغير يعد نقصًا اجتماعيًا وسيكولوجيًا، وأكد جون ديوي هذا المعنى حين أكد على أن وجود المجتمع واستمراريته متوقف على النقل الشامل للعادات والأفكار والمشاعر من جيل إلى جيل آخر، وأن استمراريته تتم من خلال نقل الخبرات والتواصل بين الأفراد، فالناس يعيشون فى جماعة بفضل ما يشتركون فيه من أهداف وعقائد ومعان ومعلومات، وهم يكتسبون ذلك من خلال التواصل. ويؤكد أهمية التواصل أننا لا يمكننا أداء أو إنجاز أي نشاط أو قول أو أي جانب من الأمور بدون إجراء عملية التواصل.

*** تتبع الباحثة نظام التوثيق التالي: (اسم المؤلف ثنائيًا، سنة النشر، رقم الصفحة)، ويذكر المرجع تفصيليًا بقائمة المراجع.**

وهناك تقسيمات عدة للتواصل اللغوي فمنهم من قسمه إلى تواصل شفوي وتواصل كتابي كما يلي:(حسن شحاتة، ٢٠١٥، ١٢٩-١٣٦).

- التواصل اللغوي الشفوي:

ويعرف بأنه القدرة على استخدام اللغة المنطوقة لنقل الأفكار والمعلومات، والمشاعر بين الأفراد وبعضهم بعضا، مما يؤدي إلى حدوث الفهم والإفهام، فالتواصل الشفهي عملية ذات اتجاهين بين المتحدث والمستمع، وتشمل مهارات التحدث الإنتاجية ومهارة الفهم الاستقبالية، فكل من المتحدث والمستمع له وظيفة إيجابية، فالمتحدث يقوم بالتعبير عن رسالته بلغة ملائمة بينما يقوم المستمع بتفسير هذه

الرسالة، وفي الوقت نفسه هناك عناصر أخرى تساعد المستمع على فهم الرسالة المنطوقة مثل النبر، والتنغيم الذي يصاحب الحديث ويشكل جزءًا منه بالإضافة إلى تعبيرات الوجه وحركات الجسم.

- التواصل اللغوي الكتابي:

وهو نوع من أنواع التواصل يعتمد على الكلمة المكتوبة، وتوصيل المعلومات إلى عدد كبير من الأفراد، ويتميز بإمكانية الرجوع إليه وقت الحاجة إليه، مثل : التقارير، والمنشورات، والصحف، والمجلات، والكتب، وتكون السيطرة للاتصال الكتابي بين المجموعات التي تتعامل بشكل رسمي، حيث يتبادل أعضاؤها التقارير، وتميل معظم المجموعات إلى استخدام التواصل الشفهي بصورة أكثر من التواصل الكتابي، فمعظم الرسائل هي التي تنتقل شفهيًا.

والكتابة من أهم مهارات التواصل اللغوي، وهي من أعقد المهارات اللغوية: لأنها تتطلب قدرات أكثر مما تتطلبه مهارات اللغة الأخرى من استماع وتحدث وقراءة، ومن هنا يقول بعض اللغويين: إن الكتابة هي جماع فنون اللغة، ومن هنا يرى البعض أن الشخص الذي يكتب كتابة جيدة هو بالتالي شخص يتوقع منه ان يقرأ جيدًا ويفهم جيدًا ما يسمع، فهي عمل لغوي دقيق يراعي فيه الكاتب المقام ومقتضى الحال والفئة المستهدفة (الجمهور) ويأتي هذا الدور من امتلاك الفرد ناصية اللغة من مهارة الكتابة، والدقة في التعبير، والأسلوب، ووسائل الإقناع. (حسن شحاتة، ٢٠١٠، ٧٥).

وعلاوة على ذلك فإن مقررات اللغة العربية من أهم المقررات الدراسية التي لها تأثير كبير في شخصية المتعلم، وثقافته، وتكوينه الفكري والمعرفي، لذلك فقد أولتها النظم التربوية اهتمامًا كبيرًا، وجعلتها محورًا رئيسًا في تطوير برامجها التربوية إيمانًا منها بأهمية كتب اللغة في العملية التعليمية، وأنها الأساس في تعلم جميع المواد الدراسية الأخرى. (محمود الناقة ،٢٠٠٠، ١٨٨).

ومع ذلك فقد اقتصر الاهتمام بتدريس اللغة العربية في حصص اللغة العربية فقط، وهذا أمر خطير يتناقض مع ما نادى به التربويون من أن كل معلم يجب عليه أن يكون معلمًا للغة من خلال تدريسه لمادته، ويتفق هذا مع ما أوصى به التربويون بقولهم: إن من الواجب على كل معلم لأية مادة دراسية أن يعتبر نفسه معلمًا للغة (أحمد عبدالحليم، ٢٠٠٣، ٢٨٧).

وتصنف المهارات التي ينبغى على منهج اللغة العربية إكسابها للتلاميذ إلى قسمين : الأول مهارات لغوية تتعلق بطبيعة اللغة نفسها باعتبارها أداة للتواصل الاجتماعي، والآخر مهارات دراسية تساعد الطلاب على النجاح والتفوق في المواد الدراسية الأخرى. (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤، ٨٦).

وبذلك فإن " تدريس اللغة العربية بالتعليم العام علم يستمد أسسه، وقواعده من طبيعة اللغة العربية، وخصائصها، ووظائفها، ومن الفكر التربوي، والدراسات النفسية، وفن يستمد معالمه من إبداعات المعلم، والمتعلمين " (محمد فضل الله، ٢٠٠٧، ٢).

لذا فإن تمكين النشء من مهارات الكتابة يعد هدفًا أصيلاً في مختلف برامج التعليم ومناهجه، نظرًا لكون الكتابة من متتمات الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، أو الوقوف على أفكار الأخرين والإلمام بها، وهو ما يستدعى أن تقدم المدرسة فرصًا متعددة لتعليم الكتابة الصحيحة (منى اللبودي، ٢٠٠٥، ٩٧٠)

وبالتالي فإن الوظيفة التواصلية للغة تعد أداة تمكن التلاميذ من إدراك أفكار الآخرين وآرائهم، كما تمكنهم من التعبير السليم عن أفكارهم ومعلوماتهم وخبراتهم للآخرين، وتستند الوظيفة التواصلية للغة إلى إحدى نظريات تعلم اللغة وهو منظور التفاعل الاجتماعي؛ حيث تعد اللغة نشاطًا اجتماعيًا ينشأ عن الرغبة في التواصل مع الآخرين في المواقف الاجتماعية التفاعلية. (أنسي قاسم، ٢٠٠٠، ٦٩)

وانطلاقًا من أهمية التواصل اللغوي فقد اهتمت العديد من الدراسات التي تؤكد على أهمية اللغة والتواصل اللغوي في مختلف مراحل التعليم ومن أهم تلك الدراسات ما يأتي:

– دراسة (ثناء حسن،٢٠٠٣) : هدفت هذه الدراسة إلى تدريس النحو بخرائط المفاهيم على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وكان من أهم ما توصلت إليه تلك الدراسة من نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار مهارات الإنتاج اللغوي لصالح القياس البعدي.

– دراسة **نيبولد** (Nippold,2003)**:**هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة بين الأطفال المتأخرين لغويًا والأطفال الطبيعيين من نفس العمر وذلك من حيث المفردات اللغوية وما يرافقها من اضطرابات نطقية للأصوات متمثلة في (الحذف والتشويه والإضافة لبعض الأصوات) .

وكان من نتائج تلك الدراسة وجود ضعف في القدرة على البناء اللغوي السليم للجملة لدى الأطفال المتأخرين لغويًا مقارنةً بالأطفال العاديين من نفس العمر.

– دراسة (جبريل جبريل، ٢٠٠٧): هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات اللغوية.

وكان من أهم نتائج تلك الدراسة تحول بعض التلاميذ من منخفضي مفهوم الذات اللغوية إلى مرتفعي مفهوم الذات اللغوية، وتنمية الثقة بالنفس لديهم؛ نتيجة تعرضهم للبرنامج.

– دراسة (قاسم البري، ٢٠١١) هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استخدام الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية لطلبة المرحلة الأساسية.

وكشفت نتائج تلك الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية.

– دراسة (ايناس عليمات؛ ميرفت الفايز، ٢٠١٢) : حيث هدفت هذه الدراسة إلى تعرف فعالية برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية في عينة أردنية.

وكان من أهم نتائج تلك الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية، حيث كانت هذه الفروق لصالح الإناث.

– دراسة(جونس ونيكول) (Jones,Nicole Alissa, 2012): هدفت هذه الدراسة إلى تعرف دور المعلمين في تنمية اكساب اللغة عن طريق الفهم لدى الأطفال ما قبل المدرسة.

وكان من أهم نتائج تلك الدراسة أن تنمية اللغة الشفهية تؤثر تأثيرًا كبيرًا على عامل الاستعداد للقراءة.

– دراسة ماكارتني (Mccartney,E.;et.al,2013) هدفت هذه الدراسة إلى تعرف دور المعلم في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ الذين يعانون من ضعف ملحوظ في الكلام واللغة وصعوبة في الاتصال في المرحلة الابتدائية.

وكان من أهم نتائج تلك الدراسة وجود عامل كبير على المعلم لتعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وخاصة اللغوية، وذلك من خلال التنوع فى استراتيجيات التدريس الذي يقدمها لهم.

إن استعمال المتعلم للغة لا يتعدى أربعة مواقف هي: مواقف الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، وهذه المواقف الأربعة هي أنواع النشاط اللغوي في المجتمع الإنساني، فالمتعلم إما أن يتحدث، ويستمع غيره إليه، وإما أن يستمع، وغيره يتحدث، وإما أن يكتب، وغيره يقرأ، وإما أن يقرأ ما كتبه غيره من الناس (محمد فضل الله، ٢٠١٢،٢٠٣– ٢٠٤).

وإذا كانت للغة العربية أهمية للتلاميذ بصفة عامة، فإن أهميتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية أهمية كبيرة؛ لذا كان من الضروري البحث عن مداخل حديثة في تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية تساعدهم على توصيل أفكارهم ومعلوماتهم بلغة سليمة ومعبرة، ويجنبهم الوقوع في الأخطاء اللغوية .

ونظرًا للتقدم العلمي، والتكنولوجي المتسارع، والتقدم المعرفي ظهرت الحاجة إلى تغيير أساليب وطرائق التدريس، وكان لابد من إعادة النظر وتطوير أساليب جديدة وطرق متقدمة تستند إلى نظريات جديدة في التعلم والتعليم التي تهتم بالتلميذ نفسه، ومن أبرز النظريات الجديدة التي ظهرت في التعليم والتعلم النظرية البنائية (Constructivism theory) والتي تركز على العمليات الذهنية الداخلية للتلميذ والنمو المعرفي لديه.

والمحور الرئيس في النظرية البنائية يتمثل في استخدام الأفكار التي تستحوذ على فكر التلميذ لتكوين خبرات جديدة، والتوصل لمعلومات جديدة، ويحدث التعلم حين تعدل الأفكار التي بحوزة المتعلم، أو تضاف إليه معلومات جديدة، أو بإعادة تنظيم ماهو موجود من أفكار لديه، أي أن عملية اكتساب المعرفة تعد عملية بنائية نشطة ومستمرة تتم من خلال تعديل المنظومات أو البنيات المعرفية للفرد من خلال آليات عملية التنظيم الذاتي(التمثل والمواءمة) وتستهدف تكيفه مع الضغوط المعرفية البيئية، فالتعلم عملية إبداع مستمرة يعيد خلالها الفرد تنظيم ما يمر به من خبرات بحيث يسعى لفهم أوسع وأشمل من ذلك الذي توحي به الخبرات المحددة (حسام مازن، ٢٠١٥، ١٣١).

فالتعلم البنائي يكسب المتعلمين القدرة على التفكير بأنواعه المختلفة وخاصة التفكير فوق المعرفي وهو نوع من التفكير يسعى من خلاله المتعلم إلى معرفة العمليات العقلية التي يقوم بها، ونواتج هذه العمليات، ولذا فهو يسمى التفكير الواعي أو التفكير في التفكير.

وتقوم أسس التعلم البنائي على أن التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة وغرضه التوجيه، والتهيئة للتعلم عندما يواجه المتعلم مشكلة أو مهمة جديرة بالاهتمام، كما تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين، كما أن المعرفة القبلية شرط أساسي لبناء التعليم ذي المعنى، وكذلك الهدف الجوهري للتعلم هو إحداث تكيف يتواءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة المتعلم. (كمال زيتون، ٢٠٠٢، ١٤٠).

ويؤكد (عبدالرحمن السعدي؛ ثناء مليجي، ٢٠٠٦، ١١٥) أن النظرية البنائية من أحدث الاتجاهات في عملية التدريس نتيجة التحول الكبير في البحث التربوي خلال العقود الثلاثة الماضية، فقد تحول التركيز من العوامل الخارجية التي تؤثر على المتعلم، مثل متغيرات المعلم والمدرسة والمنهج والأقران وغيرها من العوامل، إلى

التركيز على ما يحدث داخل عقل المتعلم حينما يتعرض للمواقف التعليمية المختلفة كمعرفته السابقة وفهمه السابق للمفاهيم، وقدرته على التذكر ومعالجة المعلومات ودافعيته للتعلم، وأنماط تفكيره وكل ما يجعل التعلم ذا معنى.

ويعد فيجوتسكي من الرواد السوفيت الذين وضعوا نظرية بنائية في التفاعل الاجتماعي، حيث اعتمد في تفسيره للنمو المعرفي والتطور الإدراكي عند المتعلم على الممارسات الفعلية التي تحدث داخل التلميذ من خلال احتكاكه بالبالغين أو الأقران خارج المدرسة مما يؤدي إلى التطور المعرفي في استخدام المهارات اللغوية، فقد أولى الثقافة الاجتماعية للتلميذ دورًا كبيرًا في اكتساب المعرفة من خلال التفاعلات المستمرة بين الأفراد، وليس من خلال النمو العقلي، أو البنية المعرفية الموجودة في الدماغ، فالدماغ تتأثر بالتفاعلات وتتطور في فهم المواقف التعليمية المحيطة من خلال طبيعة الحوار والمناقشة بين المعلم والتلاميذ في الفصل، فالمعلم يلعب دور الوسيط ، ويوجه التلميذ تدريجيًا نحو فهم وإتقان المهمة، وهذا يعد مفتاحًا لتحفيز المتعلمين للمعرفة العلمية، ولابد من وجود دعائم تعليمية (Scaffold) او الأدوات التعليمية المساندة للتعليم ومن أهم الأدوات التي يركز عليها فيجوتسكي اللغة كونها اداة للحديث وتبيانًا لما يفكر به التلميذ، فهي تعمل على إخراج ما يختزنه التلميذ من معرفة بداخله، كما يركز فيجوتسكي على أهمية مساعدة التلميذ خلال عملية التعلم وخاصة التلاميذ المتأخرين لغويًا.

وقد استخدم برونر (Bruner) و وود (wood) و روس (Ross) عام ١٩٧٦ مصطلح دعامات التعلم البنائية لوصف العمليات التي من خلالها تتم مساعدة التلميذ أو ذوي صعوبات التعلم (المتأخرين لغويًا) في إنجاز مهمة ما قد لايستطيع إنجازها إذا لم تتم مساعدته حتى يتمكن من أداء المهمة بنفسه.لاجوي (Lajoie,S.P.,2005,543).

إذًا فإن الدعامات التعليمية تعد " آلية فاعلة لمساعدة المتعلمين لتوسيع نطاق ومجالات تعلمهم لتتسع لأكبر المجالات المعرفية تعقيدًا، كما أنها تتخذ أشكالًا عديدة

واستراتيجيات مختلفة تساعد المتعلم لتحقيق أعلى مستوى من فهم المحتوى المقدم له مثل تقديم الإرشادات، والأدوات المساعدة، كما تتمثل أيضًا في تنوع وسائل تقديم المعرفة ومفردات التدريب والأسئلة، وذلك بهدف الارتقاء بعملية التعلم من خلال هذه المهام ومراقبة تقدم المتعلم ومدى استيعابه للمحتوى المقدم. دباغ& كيتسانتاس (Dabbagh,N.&Kitsantas,A.,2005,513).

١- وتهدف الأنشطة اللغوية المتدرجة والدعامات التعليمية إلى إتاحة الفرصة للمتعلم لتنمية مهاراته العقلية، وقدراته الخاصة، ومن أهمها القدرة على:(نوسو أزيه) (Nwosu; Azih, 2011, 37)

- الربط بين الأفكار والمفاهيم المختلفة. - تقويم الحقائق والمعلومات بشكل نقدي.
- استخلاص نتائج جديدة لحل المشكلات. - مواجهة المشكلات المعقدة.
- فهم المواقف الجديدة.

وبالتالي فإن الأنشطة اللغوية المتدرجة والدعامات التعليمية تعمل على اتاحة الدعم المؤقت للتلميذ في أثناء التعلم، بمساعدة الآخرين ومن ثم يترك لكي يكمل بقية تعلمه لذاته منفردًا معتمدًا على قدراته الذاتية ويطلق عليها اسم الدعامات التعليمية أو السقالات التعليمية.

وتشير العديد من الدراسات إلى أهمية استخدام الأنشطة اللغوية المتدرجة والدعامات التعليمية في انجاح العملية التعليمية ودعم التلميذ ومساندته في حل مشكلاته، ومن هذه الدراسات: دراسة (عائشة السيد، ٢٠٠٨) ، ودراسة (عبدالقادر السيد، ٢٠١٣)، ودراسة هانافين (Hannafin,2001) ودراسة ماكينزي (mckenzie,D.,2011)، ودراسة جيبسون (Gibson,a.,2011)

ومن هنا يجب أن نحدد الأسس التي تقوم عليها الأنشطة اللغوية والدعامات التعليمية وهى كالآتي: (منى شهاب، ٢٠٠٤، ١١٠)

– تشجع وتقبل استقلالية ومبادرة المتعلمين. – تشجع البحث والاستقصاء للمتعلمين.

– تؤكد على الدور الناقد للخبرة في التعلم. – تؤكد على حب الاستطلاع.

– ترتكز على التعلم التعاوني. – تضع المتعلمين في مواقف حقيقية.

– تأخذ النموذج العقلي للمتعلم في الحسبان. – تؤكد الأداء والفهم عند تقييم التعلم.

– تأخذ في الاعتبار كيف يتعلم التلميذ. – تؤسس على مبادئ النظرية المعرفية.

– تأخذ في الاعتبار المعتقدات والاتجاهات للمتعلمين. – تجعل التعلم كعملية.

– تؤكد على المحتوى الذي يحدث التعلم. – تجعل المتعلمين كمبدعين.

– تشجع المتعلمين على الاشتراك في المناقشة مع المعلم أو فيما بينهم.

– تزود المتعلمين بالفرص المناسبة لبناء المعرفة الجديدة والفهم من الخبرات الواقعية.

– تعمل على استخدام المصطلحات المعرفية مثل (التنبؤ– الإبداع– التحليل).

وتأسيسًا على ما سبق فإن الأنشطة اللغوية والدعامات التعليمية تعد مجموعة الإمدادت التي يتلقاها تلميذ الصف السادس الابتدائي عند قيامه بتنفيذ مهام تعليمية محددة خاصة بمهارات التواصل اللغوي (الشفهي والكتابي) وذلك لانجاز مهام التعلم وتحقيق الأهداف المطلوبة منه بكفاءة وفاعلية، وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات والخطوات، وهي كما يأتي:

الخطوة الأولى– تقديم الاستراتيجية التدريسية.

الخطوة الثانية – الممارسة الجماعية الموجهة.

الخطوة الثالثة – تهيئة محتوى متنوع لتطبيق التلاميذ.

الخطوة الرابعة – إعطاء التغذية الراجعة .

الخطوة الخامسة – زيادة مسؤولية التلاميذ.

الخطوة السادسة – إتاحة ممارسة مستقلة لكل تلميذ.

ثانيًا– دواعي البحث

في محاولة من الباحثة لمعرفة جدوى استخدام الأنشطة اللغوية والدعامات التعليمية وعلاقتها بتنمية مهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. قامت الباحثة بمقابلة عشرة من معلمي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدرسة الشهيد أحمد عبد العزيز بمحافظة شمال سيناء، وذلك في شهر أكتوبر ٢٠١٥م وقدمت إليهم مفهوم الأنشطة اللغوية والدعامات التعليمية، ثم سألتهم عن جدوى استخدام هذه الإستراتيجية في تنمية مهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

– ذكر المعلمون أنهم يطلبون من التلاميذ في حصة اللغة العربية كتابة أحد الموضوعات، وأن ليس هناك إستراتيجية متبعة في تعليم الكتابة.

– كما أكد غالبية المعلمين والموجهين في إجاباتهم على أن مهارات التواصل اللغوي لبعض تلاميذ المرحلة الابتدائية متدنية من حيث ضحالة الأفكار وعدم ترابطها وانتشار الكلمات العامية والأخطاء الأسلوبية والنحوية.

– كما ذكر المعلمون والموجهون في البداية أنهم لم يطبقوا هذه الإستراتيجية الجديدة رغم أهميتها في تنمية المهارات اللغوية.

– ذكر المعلمون والموجهون أن هذه الإستراتيجية مفيدة لأنها تستخدم كل فنون اللغة العربية (الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة)، خاصة أن هذه الإستراتيجية ستساعد في أن يكون التواصل الشفهي والكتابي كمنتج هي المحصلة النهائية لدراسة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

كما قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية في شهر نوفمبر ٢٠١٥ بمدرسة الشهيد أحمد عيدالعزيز بمحافظة شمال سيناء، بهدف تعرف مدى تمكن التلاميذ الضعاف لغويًا بالصف السادس الابتدائي من اتقان مهارات التواصل اللغوي (القراءة،

والكتابة) حيث تم حصر أعداد التلاميذ الضعاف في اللغة العربية والحاصلين على أقل من ٥٠% في أمتحان آخر العام الدراسي ٢٠١٥ والمنقولين إلى الصف السادس الابتدائي، وكان عددهم ٣٠ تلميذًا وتلميذة من بين (١٢٠) تلميذًا وتلميذة أي بنسبة ٢٥%، حيث قامت الباحثة بتطبيق اختبار استطلاعي في مهارات القراءة والكتابة، وأسفرت نتائج الاختبار عن مجموعة من النتائج أهمها: ضعف التلاميذ في مهارتي القراءة والكتابة حيث حصل هؤلاء التلاميذ على نسبة نجاح أقل من ٥٠% ، وهذا يرجع إلى عدم وجود إستراتيجية حديثة تقوم على تدريب هؤلاء التلاميذ على مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة.

كما أن الباحثة تتبعت الدراسات السابقة فوجدت أن الدراسات التي تناولت الأنشطة اللغوية المتدرجة والدعامات التعليمية في تنمية مهارات التواصل اللغوي نالت نصيبًا ضئيلاً في تعليم مهارات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

ثالثًا – تحديد المشكلة:

تحددت مشكلة الدراسة في " ضعف تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة)، كما أن ميدان تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يفتقر إلى استخدام إسترتيجية جديدة هي الأنشطة اللغوية المتدرجة والدعامات التعليمية لتنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الضعاف لغويًا.

وللتصدي لحل هذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية المتدرجة والدعامات التعليمية في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى التلاميذ الضعاف لغويًا الصف السادس الابتدائي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
٢. ما أسس بناء برنامج في الأنشطة اللغوية المتدرجة قائم على الدعامات التعليمية لتنمية مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة؟
٣. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة لدى التلاميذ الضعاف لغويًا بالصف السادس الابتدائي؟

رابعًا– أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة أساسية إلى تنمية مهارات التواصل اللغوي (قراءة وكتابة) لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الضعاف لغويًا، وذلك بواسطة برنامج مقترح في الأنشطة اللغوية المتدرجة قائم على الدعامات التعليمية.

خامسًا– أهمية البحث:

يفيد هذا البحث في:

١– تزويد معلمي اللغة العربية بالمهارات اللازمة للتواصل اللغوي وكذلك باستخدام إستراتيجية الدعامات التعليمية.
٢– تحسين تدريس مهارات اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
٣– استخدام اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة في الحكم على مستوى التلاميذ في مهارات التواصل اللغوي.
٤– رفع مستوى الأداء اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال إمدادهم بمهارات لغوية متكاملة من خلال البرنامج.
٥– فتح المجال أمام دراسات أخرى تتعلق بمقررات اللغة العربية بجميع المراحل التعليمية المختلفة تقويمًا، وتطويرًا ، وتناولاً في جوانبها المختلفة.
٦– مساعدة الباحثين لإجراء بحوث عديدة في مجالي المهارات اللغوية وإستراتيجية الدعامات التعليمية.

سادسًا– حدود البحث:

يقتضي البحث الحالي على الحدود الآتية:

٢– **الحدود العلمية:** بعض مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة التي تحظى بموافقة ٨٠% فأكثر من آراء المحكمين.

٣– **الحدود البشرية:** التلاميذ الضعاف لغويًا الحاصلين على أقل من ٥٠ % في امتحان اللغة العربية في الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الدويدار الابتدائية بحدائق القبة محافظة القاهرة.

٤– **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني عام ٢٠١٨م.

سابعًا– فروض البحث:

يحاول البحث الحالي التثبت من مدى صحة الفروض الآتية:

١– يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات الدرجات على **مهارات القراءة ككل** لدى مجموعة البحث في القياس القبلي عنها في القياس البعدي لصالح القياس البعدي.

٢– يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات الدرجات على **مهارات القراءة كل مهارة على حده** لدى مجموعة البحث في القياس القبلي عنها في القياس البعدي لصالح القياس البعدي.

٣– يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات الدرجات على **مهارات الكتابة ككل** لدى مجموعة البحث في القياس القبلي عنها في القياس البعدي لصالح القياس البعدي.

٤– يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات الدرجات على **مهارات الكتابة كل مهارة على حده** لدى مجموعة البحث في القياس القبلي عنها في القياس البعدي لصالح القياس البعدي.

٥– يوجد ارتباط موجب دال بين مهارات القراءة ومهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس.

٦- توجد فاعلية لبرنامج الأنشطة اللغوية المتدرجة القائم على الدعامات التعليمية في تنمية مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة.

٧- يتصف برنامج الأنشطة اللغوية المتدرجة القائم على الدعامات التعليمية بالكفاءة، حيث يحصل ٩٠% فأكثر من التلاميذ على ٩٠% فأكثر من الدرجة الكلية في مهارات القراءة وفي مهارات الكتابة.

ثامنًا- منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على منهجين من مناهج البحث التربوي:

١. **المنهج الأول:** هو المنهج الوصفي الذي يهتم ببحث الظاهرة، وهي مهارات التواصل اللغوي من حيث القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الضعاف لغويًا.

٢. **المنهج التجريبي:** لتدريس البرنامج المقترح وتحديد مدى فاعليته في تنمية مهارات التواصل اللغوي.

تاسعًا- إجراءات البحث:

يسير هذا البحث في الخطوات الآتية:

١- تحديد قائمة بمهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة المناسبة للتلاميذ الضعاف لغويًا بالصف السادس الابتدائي من خلال:

أ- مسح الدراسات والبحوث السابقة والكتابات الأدبية في مجال التواصل اللغوي.

ب- عمل استبيان بمهارات التواصل اللغوي وعرضه على مجموعة من المحكمين لتعديله.

ج- تتبع ما جاء في وثيقة المعايير والمؤشرات الصادرة عن الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ٢٠٠٩م.

د- تحديد الوزن النسبي لهذه المهارات في الأنشطة اللغوية المتدرجة قائم على الدعامات التعليمية.

٢- تحديد أسس بناء برنامج قائم على الدعامات التعليمية لتنمية مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة من خلال:

أ-دراسة أبعاد الأنشطة اللغوية والدعامات التعليمية والإجراءات المرتبطة بهما، وإعداد قائمة بخطواتهما.

ب- توظيف مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة التي حظيت بنسبة ٨٠% فأكثر من آراء المحكمين، وإعدادها في قائمة نهائية.

٣- بناء برنامج في ضوء الأسس السابقة وتقسيمه إلى في صورة دروس مع مراعاة إعداد:

أ-بناء دليل للمعلم قائم على هذا البرنامج.

ب- إعداد أوراق عمل بمهارات التواصل اللغوي للتلاميذ في ضوء البرنامج السابق.

ج- عرض البرنامج بدروسه على مجموعة من المحكمين لتعديله قبل تنفيذه.

٤- بناء أدوات الدراسة وتشمل :

أ- إعداد قائمة بمهارات القراءة الملائمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي والتأكد من صدقها وثباتها.

ب-إعداد اختبار تحصيلي في مهارة الكتابة في ضوء المهارات السابقة والتأكد من صدقه وثباته.

٥- اختيار مجموعة الدراسة من بين تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتهيئتهم لدراسة البرنامج المقترح.

٦- تطبيق الاختبار قبليًا على المجموعة.

٧- تقديم البرنامج المقترح للمجموعة باستخدام دليل معلم وأوراق عمل.

٨- إعادة تطبيق الاختبار على أفراد مجموعة البحث.

٩- التوصل إلى النتائج الكمية ومعالجتها احصائيًا وتفسيرها ومناقشتها.

١٠- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

عاشرًا- مصطلحات البحث:

١-الأنشطة اللغوية المتدرجة: gradual linguistic activities

النشاط اللغوي يعنى ما يقوم به المتعلم برغبته من ممارسات مرتبطة باللغة العربية استماعًا أو كلامًا أو قراءةً أو كتابةً، وهي أنشطة تجري داخل الفصل أو خارجه، وتمثل أوجهًا ومظاهر لسبل واحدة يكمل بعضها بعضًا، وهذه قوامها تهيئة مواقف مناسبة، وإتاحة الفرص لتحقيق تعلم سوى عن طريق خبرات يمارسها المتعلم في مواقف تعليمية حيوية. (محمد فضل الله، ٢٠١٢، ٢٣٤).

وتعرف أيضًا الأنشطة اللغوية بأنها هي: الوسائل الفعالة التي يستخدمها المعلم وتستعين بها المدرسة الحديثة في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، حيث أصبح مسلمًا به أن اللغة لا تعلم بقواعد وقوالب منطقية منظمة وحدها، بقدر ما يتم تعليمها بالتقليد والمحاكاة والممارسة السليمة في مواقف حية تشبه مواقف الحياة إلى حد كبير، وهنا تأتي الأنشطة اللغوية بمجالاتها المتنوعة لتمثل أفضل الوسائل لبلوغ هذه الغايات المنشودة . (رشدي طعيمة، ٢٠٠٥، ١١)

وتعرف إجرائيًا في البحث الحالي: نشاط يقوم به التلاميذ الضعاف لغويًا بالصف السادس الابتدائي لتنمية مهاراتهم اللغوية في نشاطات لغوية معدة ، ويتم فيها منح التلاميذ للتدرب على تلك المهارات.

٢- الدعامات التعليمية: Instructional scaffolding

يعرف برونر الدعامات التعليمية بأنها " عبارة عن عملية تتم عن طريقها معاونة المتعلم على حل مشكلة معينة تفوق قدراته من خلال مساعدة المدرس أو شخص ذي خبرة وأكثر تقدمًا. Zambrano; (Noriega, 2011,53)

أما إيراسين وولسن (Airasian& walsh) فقد عرفاها على أنها الكيفية التي يتم من خلالها اكتساب العمليات العقلية، وتطويرها واستخدامها. (كمال زيتون، ٢٠٠٢، ٢١٢)

وتعرف إجرائيًا في البحث الحالي: بأنها إستراتيجية تدريسية تساعد تلاميذ الصف السادس الابتدائي الضعاف لغويا على حل المشكلات اللغوية لديهم، والتركيز على التعلم النشط وتشجيع المنافسة بينهم.

٣- مهارات التواصل اللغوي:language Communication

عرفها (سعيد لافي، ٢٠٠٧، ٢٥) تعريفًا جمع بين المعنى اللغوي للمهارة من حيث إنها أداء العمل في دقة وسرعة والتعريف الاصطلاحي للمهارة اللغوية حيث عرفها بأنها " أداء لغوي يتميز بالدقة والسرعة، سواء أكان هذا الأداء القرائي أم الكتابي.

والاتصال اللغوي هو عملية تفاعل بين فرد وآخر، او بين مجموعة من الأفراد ومجموعة أخرى، تستهدف المشاركة في خبرة للتعديل في سلوك الأفراد. (محمد فضل الله، ٢٠١٧،٤٠)

وتعرف إجرائيًا في البحث الحالي: بأنه العملية التي يستطيع من خلالها تلميذ الصف السادس الابتدائي نقل مشاعره وأفكاره ومفاهيمه وخبراته ومعلوماته باستخدام اللغة المقروءة والمكتوبة.

- نتائج الدراسة وتفسيرها:

توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:

١. قائمة مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. وقد تضمنت أثنتى عشرة مهارة ، حصلت كلها على وزن نسبي ٨٠% فأكثر لدى المحكمين.
٢. قائمة أسس بناء برنامج في الأنشطة اللغوية المتدرجة قائم على الدعامات التعليمية.

٣. برنامج مقترح في الأنشطة اللغوية المتدرجة قائم على الدعامات التعليمية لتنمية مهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة).

٤. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطات الدرجات على مهارات القراءة ككل لدى مجموعة البحث في القياس القبلي عنها في القياس البعدي لصالح القياس البعدي.

٥. يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطات الدرجات على مهارات القراءة كل مهارة على حدة لدى مجموعة البحث في القياس القبلي عنها في القياس البعدي لصالح القياس البعدي.

٦. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطات الدرجات على مهارات الكتابة ككل لدى مجموعة البحث في القياس القبلي عنها في القياس البعدي لصالح القياس البعدي.

٧. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطات الدرجات على مهارات الكتابة كل مهارة على حدة لدى مجموعة البحث في القياس القبلي عنها في القياس البعدي لصالح القياس البعدي.

٨. يوجد ارتباط موجب دال بين مهارات القراءة ومهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس.

٩. توجد فاعلية لبرنامج الأنشطة اللغوية القائم على الدعامات التعليمية في تنمية مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة.

١٠. يحصل ٨٠% فأكثر من التلاميذ على ٨٠% فأكثر من الدرجة الكلية في مهارات القراءة ومهارات الكتابة.

إن هذه النتائج الإيجابية للبحث الحالي تشير إلى أن:

١. البرنامج المقترح الذي طبق على تلاميذ الصف السادس الابتدائي لتنمية مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة قام على أساس الأنشطة اللغوية والدعامات التعليمية وهذا يعني أن ممارسة التلاميذ لهذه الأنشطة التواصلية والدعامات التعليمية التي حصلوا عليها من خلال البرنامج المقترح كانت ممارسة فاعلة ظهرت في أداء التلاميذ القرائي والكتابي.

٢. تنظيم دور المعلم حيث استثار المتعلم ووجهه وأرشده، وأنه نشاط نقل التلاميذ من حالة الانفعال إلى مواقف التفاعل والإيجابية.

٣. إن البرنامج المقترح الذي تعرض له التلاميذ زهاء شهرين نفذ في ضوء دليل المعلم الذي شكل اتجاها إيجابياً لدى المعلم القائم على التدريس لمجموعة البحث في مدرسة الدويدار الابتدائية الرسمية بمنطقة حدائق القبة بمحافظة القاهرة – وكان هذا الاتجاه الإيجابي نحو ممارسة النشاط اللغوي، وحيث ربط بين ممارسة النشاط اللغوي سواء في التمثيل أو الإذاعة والصحافة المدرسية، أو الأنشطة المتنوعة التي تحقق بواسطة النقاش والحوار.

٤. كانت الأنشطة اللغوية حقيقية قامت على أسس التخطيط الجيد والتنفيذ الجيد والتقويم الجيد، ظهر ذلك مرتبطاً ارتباطا وثيقا بمهارات التواصل اللغوي في دروس القراءة والكتابة والأنشطة الصفية والأنشطة غير الصفية معا.

٥. نتائج البحث الحالي الإيجابية تشير إلى أن ممارسة الأنشطة اللغوية والدعامات التعليمية التي حصل عليها التلاميذ من زملائهم ومن المعلم ومن التقويم قد حقق التغذية الراجعة.

٦. لاحظت الباحثة ان ممارسة النشاط في البرنامج المقترح لم تكن غاية في حد ذاتها لتعميق ممارستها لدى التلاميذ، بل هي وسيلة مهمة لتحقيق اهداف محددة من أهمها:

- توجيه التلاميذ ومساعدتهم على اكتساب المهارة اللغوية في القراءة والكتابة بالممارسة والتوجيه.
- توسيع خبرات التلاميذ باستخدام مهارات القراءة والكتابة في المناشط اللغوية باستخدام استراتيجية كل اللغة، أي توظيف تلك المهارات في جميع فروع اللغة العربية.
- تنمية الاتجاه نحو القراءة والكتابة من خلال الحرية المنظمة التي تتيح ممارسة الأنشطة المختلفة على نحو ينمي فيهم الاعتماد على النفس، ويكسبهم القدرة على المبدأة والحوار وإبداء الرأي والتفسير والتعليل.
- إتاحة الفرص المتنوعة أمام التلاميذ للاتصال بالبيئة ومناشط الحياة اليومية، والتعامل معها لجعلهم أكثر اندماجا بمجتمعهم المدرسي.
- إكساب التلاميذ القدرة على الملاحظة والموازية والعمل والدقة من خلال أنشطة الإذاعة المدرسية والتمثيل والصحافة بأنشطتها المتنوعة.

٧. ويعتبر ممارسة الأنشطة اللغوية المتنوعة مصدر تعاون بين التلاميذ، وتوسيعا لمجال التفاعل بينهم وبين المعلم، وغرساً للثقة في نفوس التلاميذ وأداء الواجبات والتكليفات.

٨. والجدير بالذكر أن ملاحظات الباحثة أثناء قيام المعلم بالتدريس تشير إلى ان التلاميذ كانوا يستمتعون بالحوار والمناقشات وتحديد

الكلمات والقراءة الحرة، واستخدام اللغة العربية الفصحى في التفاعلات والمداخلات داخل الفصل .

٩. إن توزيع المهارات اللغوية للقراءة والكتابة في البرنامج المقترح تم حسب خطة زمنية حققت العدالة في الوقت المخصص للتدريب على المهارات كل مهارة لغوية على حدة ، وحيث كانت المراجعة تتم في الأسبوعين الرابع والثامن، لتثبيت المهارات التي سبق أن درسها التلاميذ عبر ثلاثة أسابيع سبق فترة المراجعة.

١٠. وقد لوحظ أن المراجعة يتم التدريب فيها على نصوص لغوية ومواقف لغوية وأنشطة لغوية جديدة غير التي سبق أن تعرض لها التلاميذ في فترات إكساب التلاميذ لمهارات التواصل اللغوي.

وقد كان للتقويم البنائي المرحلي أثناء فترات التدريس أثر واضح في تحسين اكتساب التلاميذ للمهارات اللغوية، حيث كان المعلم يعيد الشرح والمناقشة والتدريب وتدعيم الإجابات الصحيحة بالإثابة والتعزيز اللفظي الفوري.

أضف إلى ذلك أن التلاميذ قد مارسوا أنشطة لغوية وتدعيمات لغوية من قبل الزملاء والمعلم وكلها كان مشابها لما تم في أسئلة التقويم النهائي، حيث حقق التلاميذ انتقال أثر التدريب.

١١. ذكر المعلم القائم بالتدريس للباحثة أنه كان يبدأ مع التلاميذ الحصة بإعلان أهداف التدريس ووضع خطة للعمل الجماعي من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة (٥-٧) تلاميذ، وأن كل مجموعة كانت تتعاون داخليا في وضع إجابة للأسئلة اللغوية وتتنافس خارجيا مع المجموعات الأخرى. وأن المعلم كان يشارك

التلاميذ في تحديد الأهداف التي تحققت في الحصة والتي لنم تتحقق ، وأن مناقشة الأخطاء اللغوية كانت تصوب جماعيا من قبل التلاميذ وليس المعلم.

١٢. أكد البرنامج المقترح على التوجيه الفردي والجماعي سواء كان التوجيه عن طريق حل أمثلة وتدريبات أو تكليفات منزلية يقوم التلاميذ بانجازها ثم تناقش داخل الفصل في الحصة التالية . أضف إلى ذلك أن التلاميذ كانوا يختارون النشاط حسب ميولهم، حيث يختار كل مجموعة من التلاميذ نشاطاً يمارسونه داخل الحصة وتحت إشراف المعلم، وغايته إتقان مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة.

– توصيات البحث ومقترحاته:

١ – توصيات البحث :

التوصيات هي التي تأخذ بالنتائج إلى حيز التطبيق العملي، وذلك بذكر النتيجة تعقبها التوصية، ويتم عرض ذلك في الآتي:

١– تم بناء قائمة بمهارات التواصل اللغوي، وتتكون من ست مهارات القراءة، ومثلها للكتابة. ولتفعيل هذه النتيجة يمكن الأخذ بالآتي: توظيف هذه المهارات في دروس القراءة ودروس الكتابة في الصف السادس الابتدائي، بحيث يتم توعية المعلم بهذه المهارات، وبناء النصوص اللغوية في ضوئها، والتركيز عليها في تقديم الأنشطة اللغوية والأسئلة والتدريبات.

٢– تم التوصل إلى برنامج مقترح في الأنشطة اللغوية المتدرجة قائم على الدعامات التعليمية، ولتفعيل هذه النتيجة يمكن استخدام هذا

البرنامج مع دليل المعلم في تحسين أداء التلاميذ الضعاف في تعلم مهارات الاتصال (القراءة والكتابة) كما يتم في هذا البرنامج على أنماط الأنشطة اللغوية وأنماط الدعامات التعليمية الوظيفية والعملية والاستراتيجية.

٣- تم التوصل إلى التلاميذ الضعاف في التواصل اللغوي في القراءة قد تحسن أداؤهم في هذا التواصل، سواء على مستوى مهارات القراءة ككل أو على مستوى كل مهارة من مهارات القراءة كل على حدة، ولتفعيل هذه النتيجة يمكن القيام بالأتي:

أ- توظيف المعلم للأنشطة الصفية واللاصفية التي تم استخدامها في البرنامج الحالي، وكذلك الدعامات اللغوية لمواجهة التلاميذ ذوي التحصيل المنخفضة في القراءة.

ب-تضمن كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي هذه الأنشطة والجعامات التعليمية عن طريق تنويع مستويات النصوص اللغوية وتدريباتها بتنوع مستوى التحصيل اللغوي التواصلي وتقديم البرنامج الحالي للتلاميذ الضعاف وإعداد برنامج آخر قائم على الإثراء للمتفوقين لغويا.

ج- إعداد برامج للأنشطة الصفية واللاصفية للتلاميذ ذوي الضعف اللغوي التواصلي في القراءة.

٤- تم التوصل إلى أن التلاميذ الضعاف في التواصل اللغوي في الكتابة قد تحسن أداؤهم في هذا التواصل سواء على مستوى مهارات الكتابة ككل أو على مستوى كل مهارة من مهارات الكتابة كل على حدة، ولتفعيل هذه النتيجة يمكن القيام بالآتي:

- إعداد دليل لمعلم اللغة العربية القائم على التدريس للتلاميذ ذوي الضعف اللغوي التواصلي في الكتابة يستفيد من البرنامج الحالي ومن دليل المعلم لرعاية هؤلاء التلاميذ.
- مساعد معلم اللغة العربية في تحديد التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض في الكتابة عن طريق استخدام الاختبار التحصيلي في الكتابة.
- بناء حقيبة تعليمية للتلاميذ الضعاف في التواصل اللغوي الكتابي وفق ما تم التوصل إليه في البرنامج المقترح ودليل المعلم وأدوات البحث الحالي.

٥- تم التوصل إلى أنه يوجد ارتباط موجب دال بين مهارات القراءة ومهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ولتفعيل هذه النتيجة يمكن تدريب التلاميذ على القراءة باعتبارها مدخلاً لتحسين الكتابة، وبمعنى آخر فإنه يتوجب أن يقرأ التلاميذ ما يكتبون وأن يكتبوا ما يقراؤن.

٦- تم التوصل إلى أنه توجد فاعلية لبرنامج الأنشطة اللغوية القائم على الدعامات التعليمية في تنمية مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة ولتفعيل هذه النتيجة يمكن تطبيق هذا البرنامج في تعليم القراءة والكتابة لتلاميذ الصف السادس باستخدام دليل المعلم.

٧- تم التوصل إلى أنه يحصل ٨٠% فأكثر من التلاميذ على ٨٠% فأكثر من الدرجة الكلية في مهارات القراءة ومهارات الكتابة، ولتفعيل هذه النتيجة يمكن توعية المعلمين بهذا البرنامج القائم على الأنشطة المتنوعة التي تنمي مهارات القراءة والتي تنمي مهارات الكتابة والدعامات التعليمية من المعلم ومن الزملاء مع زيادة فترات التدريب

على الكتابة الحرة والكتابة الموجهة وكذلك على القراءة المكثفة في الكتاب المدرسي والقراءة الموسعة عبر الانترنت وعبر أنشطة متنوعة صفية وغير صفية.

٢ – مقترحات البحث :

يمكن القيام بدراسات علمية مرتبطة بمجال البحث الحالي، ومن أهمها:

- بناء وثيقة بمعايير ومؤشرات التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض في التواصل اللغوي ككل.
- إعداد برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة لمواجهة الضعف في التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية.
- إعداد معلم للتلاميذ الضعاف في التواصل اللغوي بصفة عامة في ضوء الكفايات اللازمة لهذا المعلم.
- بناء برنامج مدمج للتلاميذ الضعاف في التواصل اللغوي قائم على الوسائط المتعددة الالكترونية والورقية.
- إعداد بطارية اختبارات ومقاييس وبطاقات ملاحظة لتشخيص الضعاف في التواصل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

– المراجع

أولاً– المراجع العربية:

– أحمد المهدي عبدالحليم.(٢٠٠٣). **أشتات مجتمعات في التربية والتنمية.** القاهرة : دار الفكر العربي.

– أنسي محمد أحمد قاسم. (٢٠٠٠). **مقدمة في سيكولوجية اللغة.** الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

– إيناس عليمات؛ ميرفت الفايز (٢٠١٢) . أثر برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي الاضطرابات اللغوية في عينة أردنية . **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** . مجلد ٨ عدد ١ ص ص ٣٥–٤٦

– ثناء عبدالمنعم رجب حسن. (٢٠٠٣) . أثر تدريس النحو بخرائط المفاهيم على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،العدد ٨٦ ، ص ص ٦٩–١٠٧.

– جبريل أنور حميدة جبريل .(٢٠٠٧). فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات اللغوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

– حسام محمد مازن .(٢٠١٥) . **تدريس العلوم والتربية العلمية من السلوكية إلي البنائية.** المنصورة: المكتبة العصرية.

– حسن شحاتة. (٢٠١٠) . **المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع.** القاهرة: دار العالم العربي.

– ــــــــــــــ.(٢٠١٥) . **إستراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها.** القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

– رشدي أحمد طعيمة. (٢٠٠٤) .**المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها**. القاهرة: دار الفكر العربي.

– زكريا إسماعيل.(٢٠١١). **طرق تدريس اللغة العربية** . الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

– سعيد عبد الله لافي.(٢٠٠٧).أثر التدريس الخصوصي باستخدام الحاسب الآلي في تنمية الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتنمية اتجاهاتهم نحو اللغة العربية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد ١٢٥، يونيو ، ص ص ١٥-٦٤.

– ـــــــــــــــــــ.(٢٠١٢).**أساليب التدريس** .القاهرة:عالم الكتب.

– عائشة حسن السيد .(٢٠٠٨) . فاعلية السقالات التعليمية في تنمية التعلم المتعمق في تدريس العلوم للمرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

– عبدالقادر محمد السيد. (٢٠١٣). دراسة التفاعل بين السقالات التعليمية ومستويات التحصيل على مهارات التفكير الرياضي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد ٤٣، الجزء الثالث نوفمبر.

– عبدالرحمن السعدي؛ ثناء مليجي.(٢٠٠٦). التربية العلمية مداخلها واستراتيجياتها. القاهرة: دار الكتب الحديث.

– علي أحمد مدكور.(٢٠٠٣).**التربية وثقافة التكنولوجيا** . القاهرة : دار الفكر العربي.

– قاسم البري. (٢٠١١) . أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد ٧، عدد ١، ص ص ٢٣-٣٤.

– كمال عبدالحميد زيتون.(٢٠٠٢). **تدريس العلوم للفهم: رؤية منظومية.** القاهرة: عالم الكتب.

– ـــــــــــــــــ. (٢٠٠٣) . **التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .** القاهرة : عالم الكتب.

– مجدي عزيز إبراهيم .(٢٠٠٣). **مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والمعرفية.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

– محمد رجب فضل الله.(٢٠٠٧).**تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية (معارف، ومهارات)**.كلية التربية، جامعة الإمارات.

– ـــــــــــــــــــــــ.(٢٠١٢).**التعليم اللغوي معارف، وتجارب وبحوث ودراسات.** القاهرة: عالم الكتب.

– محمود كامل الناقة .(٢٠٠٠) . **تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم العام بجمهورية مصر العربية "دراسة وتقويم"** . الموسم الثقافي الثاني عشر لمجمع اللغة العربية، الأردن.

– منى إبراهيم اللبودي.(٢٠٠٥). فعالية استخدام إستراتيجية مناقشة المواد المقروءة في تنمية المحتوى الفكري في التعبير الكتابي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، **المؤتمر العلمي السابع عشر الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** " مناهج التعليم والمستويات المعيارية" . القاهرة: دار الضيافة بجامعة عين شمس ٢٦–٢٧ يوليو، المجلد الثالث، ص ص ٩٦٧– ١٠٠٣.

– منى عبد الصبور شهاب. (٢٠٠٤). المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي. **المؤتمر العربي الرابع.** المدخل المنظومي في التدريس والتعليم. مركز تطوير تدريس العلوم جامعة عين شمس. ص ص ٩٦– ١١٣.

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

- Dabbagh,N.&Kitsantas,A.,(2005).Using Web-based Pedagoogical Tolls as Scaffolds For Self-regualted Learning. **Instructional Science**, 33,513- 540.

- Gibson,Sharan A. (2011). Coaching Conversation: Enacting Instructional Scaffolding.**Journal Mid- Westren Educational Researcher**, V 24, N 1, p.p. 5- 20, EJ942904,ISSN: 1056-3997.

- Hannafin,M. (2001) . scaffolding performance in Epsss: Bridging theory and practice, In C. Montgomerie& J.Viteli (Eds.), proccedings of world conference on Educational Multimedia, Hypermedia and telecommunications,chesapeake,VA:AACE, p.p. 658- 663.

- Jones,Nicole Alissa.(2012**).Preschool Educators' perceptions of Practice in Facilitating / Modeling Oral Language Acquisition and Development.**proQuest LLC, Ed.D.Dissertation, Loyola University Chicago,p.163,E.D546310.

- Lajoie,S.P.(2005). Extending The Scaffolding Metaphor. **Instructional Science**, 33,513- 540.

- Mccartney,E.;Ellis,S.(2013).**The Linguistically Aware Teacher and the Teacher-Aware Linguist**.Journal Clinical Linguistics& Phonetics,v27, n6-7,p.p 419-427, EJ1005409.

- Mckenzie, Lolita D. (2011) . Scaffoldig English Language Learners'Reading Performance,ProQuest LLC, E.d.D. Dissertation, Walden University, p.115, ED536391, ISSN:N/A.

- Nippold,M.A.(2003). Mental Imagery and Idiom Comprehensions:a comparison of shool-age children and adults**.journal of speech, language, and hearing Research**,Vol.46, p.p.788-799**.**

- Nwosu B.O.; Azih Nonye.(2011). Effects of Instructional scaffolding on the Achievement of male and female students in financial accounting in secondary schools in abakaliki urban of

ebonyi state , Nigeria **current research journal of social sciences**, 3(2), p.p. 66-70, ISSN : 2041- 3246.

- Zambrano Corzo; X.p.& Noriega robles h.s .(2011). Approaches to scaffolding in teaching mathematics in english with primary school student in

رؤيتنا

أن نكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق.

رسالتنا

نشر وتأصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة.

سياستنا

إتاحة فرص للنشر والتداول على المستويات المحلية، والإقليمية، والقومية، وذلك للإنتاج العلمي للباحثين على اختلاف درجاتهم وتخصصاتهم، وللتجارب الناجحة للممارسين في الميدان التربوي. والعمل على تنويع الإنتاج المنشور ليجمع بين الفكر والتنظير، والتجارب الفعلية والممارسات الأدائية. واتخاذ الإجراءات اللازمة، والتواصل مع الجهات المعنية لنقل المنشور من الأوراق إلى ميدان العمل. والحرص على الوضوح والمصداقية

والتواصل الدائم مع الباحثين والمؤسسات والميدان التربوي.